مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور أنموذجًا

Academic Ambition Levels Among Preliminary Stage Students at the Libyan Academy for Graduate Studies in Janzour

رقية محمد علي الدحنوس

المدرس المساعد بقسم علم النفس– جامعة الزنتان بالجبل الغربي – كلية التربية بالرياينة

240100611@academy.edu.ly

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور وفقًا لمتغيرات النوع (ذكور، إناث)، والسكن (داخل مدينة طرابلس، خارج مدينة طرابلس)، والتخصص العلمي (علوم إنسانية، علوم هندسية وتطبيقية)، والحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج)، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٣٤٥) طالبًا وطالبة من مدرستي (العلوم الإنسانية، والعلوم الهندسية والتطبيقية)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية نسبية بنسبة (٢٠%) حيث بلغ حجم عينة العلوم الإنسانية بواقع (١٥٣) طالبًا وطالبة، وبلغ حجم عينة العلوم الهندسية والتطبيقية (١٩٢) طالبًا وطالبة بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) موزعين حسب النوع (١٩٠) ذكورًا (١٥٥) إناثًا، وتمثلت أداة البحث في مقياس الطموح الأكاديمي (إعداد الباحثة)، وقد أشارت النتائج إلى إن مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة كان بدرجات مرتفعة على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للاستبيان، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات (النوع، والسكن، والحالة الاجتماعية)، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص العلمي وكانت الفروق لصالح عينة الطلبة من مدرسة العلوم الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: الطموح الأكاديمي؛ المرحلة التمهيدية؛ الدراسات العليا.

Abstract

The research aimed to identify the level of academic ambition among preparatory-stage students at the Libyan Academy for Graduate Studies according to the variables of gender (male, female), residence (inside Tripoli city, outside Tripoli city), academic specialization (human sciences, engineering and applied sciences), and marital status (single, married.(The research employed the descriptive method. The research sample consisted of 345 male and female students from the Schools of Human Sciences and Engineering and Applied Sciences. The participants were selected using a proportional stratified random sampling method representing 20% of the population. The Human Sciences sample included 153 students, while the Engineering and Applied Sciences sample included 192 students at the Libyan Academy for Graduate Studies during the academic year 2021–2022. The sample was distributed by gender into 190 males and 155 females. The research instrument was the Academic Ambition Scale prepared by the researcher. The results indicated that the level of academic ambition among the research sample was high across all dimensions and on the total

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

questionnaire score. The findings also revealed no statistically significant differences in the level of academic ambition according to the variables of gender, residence, and marital status. However, the results showed statistically significant differences at the 0.05 level according to the variable of academic specialization, with the differences favoring students from the School of Human Sciences.

Keywords: Academic Ambition; Preliminary Stage; Graduate Studies.

مقدمة

في ظل ما يشهده العالم المعاصر من تطورات علمية ومعرفية متسارعة، أصبح الطموح الأكاديمي من العوامل المهمة التي تسهم في توجيه سلوك الطلبة نحو التفوق والإنجاز العلمي، إذ يمثل دافعًا داخليًا يحفزهم على تحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية، والسعي إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، كما أن الطموح الأكاديمي يساعد الطلبة على مواجهة التحديات والصعوبات التي قد تعترض مسيرتهم الدراسية، ويعزز لديهم الثقة بالنفس والمثابرة وتحمل المسؤولية. إلا أن مستوى الطموح الأكاديمي قد يختلف من فرد إلى آخر تبعًا لعدد من العوامل الشخصية والاجتماعية والبيئية، فبعض الطلبة يمتلكون طموحًا مرتفعًا يدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح، في حين قد يعاني آخرون من انخفاض مستوى الطموح نتيجة ضعف الدافعية أو الظروف المحيطة بهم، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي ومستقبلهم العلمي.

ويعد مستوى الطموح الأكاديمي من المتغيرات التي لها تأثير مهم في حياة الأفراد اليومية، ويلعب دورًا بارزًا في التوافق والتكيف، فالفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق، ويُعد من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي يشهده العالم، ومادام الطموح موجودًا عند الفرد فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري، فمستوى الطموح عبارة عن خطوات وأهداف ومعايير يضعها الفرد في إطار أهدافه المرحلية البعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته وقدراته الراهنة.

وقد أدت طموحات الأفراد لتحصيل مستوى اجتماعي واقتصادي أفضل، والوصول إلى السعادة والرفاهية النفسية، والسعي نحو تحقيق الذات أكاديميًا ومهنيًا، إلى زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي، واستجابة لهذا الطلب شهدت الأكاديميات الليبية توسعًا كبيرًا وفتحت أبوابها للطلبة من فئات اجتماعية متباينة، منهم الموظفين في مختلف الوظائف والخريجين الراغبين في استكمال دراستهم العليا بمختلف التخصصات، وقد يكون الطالب الأكاديمي هنا عرضةً للكثير من التوترات التي ربما تختلف من حيث أنواعها ومصادرها بين الطلبة، بل قد تختلف في درجات شيوعها وحدتها من طالب إلى آخر، وربما تعيق مساره نحو تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية، ومن ناحية أخرى قد

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

تشكل تحديًا بالنسبة له، وتزيد من شغفه ومثابرته نحو تخطي كل العقبات والصعوبات للوصول إلى مراده وما يطمح للوصول إليه بجدارة.

وبالتالي يتضح أن الطموح الأكاديمي لدى الطلبة يمثل أحد أبرز سبل النجاح والتفوق، ومن ثم يسعى البحث إلى إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور.

مشكلة البحث

تنبع مشكلة البحث من أهمية الطموح الأكاديمي باعتباره أحد العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح الطلبة وتوافقهم الدراسي، إذ يسهم في رفع مستوى الدافعية لديهم، ويدفعهم إلى بذل الجهد لتحقيق أهدافهم العلمية والمهنية. ومع ما يشهده المجتمع من تغيرات علمية واقتصادية واجتماعية متسارعة، أصبح الطلبة يواجهون العديد من التحديات والصعوبات التي قد تؤثر في مستوى طموحهم الأكاديمي، خاصة في المراحل الدراسية التمهيدية التي تمثل نقطة انتقال مهمة في مسيرتهم التعليمية، ومن خلال ملاحظة الباحثة لطلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور، تبين وجود تفاوت في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلبة، حيث يظهر بعضهم اهتمامًا واضحًا بالتفوق وتحقيق أهدافهم المستقبلية، في حين يبدو على آخرين ضعف الدافعية والتردد تجاه مستقبلهم الأكاديمي. ومن هنا برزت الحاجة إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور، والكشف عما إذا كانت هناك فروق في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية.

وقد أشارت نتائج دراسة (مسعود، ٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطية بين الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي، كما أشارت نتائج دراسة (أبوشنيف، إسماعيل، ٢٠٢١) أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة مرتبط سلبيًا بالضغوط النفسية.

ومن ثم تتبلور مشكلة البحث الحالي في التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بجنزور؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور؟

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور وفقًا لمتغيرات : النوع (ذكر| أنثى)، و التخصص (علوم إنسانية| علوم تطبيقية وهندسية)، والحالة الاجتماعية (أعزب | متزوج)، والسكن (داخل مدينة طرابلس| خارج مدينة طرابلس)؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور.

٢. الكشف عن الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور وفقًا لمتغيرات : النوع (ذكر| أنثى)، والتخصص العلمي (علوم إنسانية | علوم تطبيقية وهندسية)، والحالة الاجتماعية (أعزب| متزوج)، والسكن (داخل مدينة طرابلس| خارج مدينة طرابلس).

أهمية البحث

يمكن توضيح أهمية البحث الحالي في شقيه النظري والتطبيق كما يلي:

أ- الأهمية النظرية للبحث:

١- يسهم هذا البحث في إثراء الجانب النظري المتعلق بمفهوم الطموح الأكاديمي، من خلال توضيح أبعاده والعوامل المؤثرة فيه لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- يساعد البحث في تقديم إطار علمي يمكن الاستفادة منه في البحوث المستقبلية التي تتناول الطموح الأكاديمي وعلاقته بالمتغيرات النفسية والتربوية المختلفة

٣- يضيف هذا البحث معرفة علمية حول مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية، باعتبار هذه المرحلة من المراحل المهمة في تكوين الاتجاهات العلمية والمهنية للطلبة.

٤- يسهم البحث في الكشف عن الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي وفق بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية، مما يعزز فهم الباحثين لهذا المتغير التربوي المهم.

ب- الأهمية التطبيقية

١- من المتوقع أن تكشف الدراسة الحالية عن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بالمرحلة التمهيدية في المجتمع الليبي.

٢- إضافة أداة سيكومترية جديدة للتراث السيكولوجي تفيد في قياس الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العيا بجنزور.

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

٣- تساعد نتائج البحث في وضع خطط واستراتيجيات تعليمية تدعم دافعية الطلبة نحو الإنجاز والتفوق الأكاديمي.

٤- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في تطوير البيئة التعليمية بما يحقق التوافق الأكاديمي والنفسي للطلبة، ويساعدهم على تحقيق أهدافهم المستقبلية.

محددات البحث

١- **المحددات البشرية:** تكونت عينة البحث من (٣٤٥) طالبًا وطالبة من مدرستي (العلوم الإنسانية، والعلوم الهندسية والتطبيقية).

٢- **المحددات الموضوعية:** اقتصر هذ البحث على معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور من كلا الجنسين

٣- **المحددات المكانية:** تم تطبيق البحث على طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور

٤- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال العام (٢٠٢١م -٢٠٢٢م).

مصطلحات البحث الإجرائية

يتضمن البحث الحالي المصطلحات التالية:

١- **الطموح الأكاديمي "academic ambition"**

تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي الطموح الأكاديمي بأنه: " المستوي الذي يطمح الفرد أن يصل إليه، أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أم في الإنجاز العلمي، أم في إنتاجه، أم مهنته، ويجتهد لتحقيقه معتمدًا في ذلك على كفاءته وقدراته، وعلى ملاءمة الظروف الخاصة به والبيئة من حوله ". (طه، ٢٠٠٥: ٧٦٢)

كما عُرف مستوى الطموح الأكاديمي: يُعرف بأنه : " الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله" .(مظلوم، ٢٠١٠: ٢٠١)

وتعرق الباحثة مستوى الطموح الأكاديمي إجرائيًا بأنه: تلك الأهداف التي يضعها طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور ويسعون قدمًا نحو تحقيقها مهما واجهتهم من عقبات وإحباطات في مشوار حياتهم الأكاديمية ويعبر عنه بالدرجات التي سيتحصلون عليها من خلال إجاباتهم عن فقرات استبيان مستوى الطموح الأكاديمي المستخدم بالبحث.

٢- **المرحلة التمهيدية: "Preliminary Stage"**

تُعرف الباحثة المرحلة التمهيدية بأنها: "مرحلة الدراسة الأولية التي تسبق مرحلة البدء في إعداد الرسالة بمرحلة الماجستير حيث يقوم خلالها بدراسة مجموعة مواد تتعلق بالتخصص، ويُمتحن فيها الطالب للوقوف على المستوى الذي يؤهله للقيام بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات العليا".

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

٣- الدراسات العليا: "Graduate Studies"

تُعرف الباحثة الدراسات العليا بأنها: "مرحلة متقدمة من الدراسة لمختلف التخصصات العلمية، وتشمل الدراسات العليا (الماجستير، والدكتوراه)، ويشترط لقبول الطالب في الدراسات العليا حصوله على درجة البكالوريوس أو الليسانس أو الدبلوم العالي، والحصول على درجة الماجستير بالنسبة للدراسة بمرحلة الدكتوراه".

الإطار النظري والدراسات السابقة

يُعدُّ مستوى الطموح أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ على سلوكيات الأفراد، كما أنه وراء كل إنجازاتهم ونجاحاتهم، فمستوى الطموح من السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للوصول بمستوى الحياة إلى مرحلة متقدمة من الرقي، وقد حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس، ويظهر بوضوح في البحوث والدراسات الكثيرة التي يحتل فيها مستوى الطموح مكاناً بارزًا، حيث يُلقي مستوى الطموح الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف للمجتمع، كما يمكن أن يُلقي الضوء على مدى الفروق الموجودة بين الأفراد في الذكاء والشخصية، لذلك فقد يصبح مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤيه لسلوك الفرد في المستقبل.

أولًا: مفهوم مستوى الطموح:

عرفت موسوعة علم النفس والتحليل النفسي مستوى الطموح بأنه : "المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في الإنجاز العلمي، أو في إنتاجه، أو في مهنته، ويجتهد لتحقيقه معتمدًا في ذلك على مدى كفاءته وقدراته، وعلى ملاءمة الظروف الخاصة به والبيئة من حوله".(طه، ٢٠٠٥: ٧٦٢)

وقد أشارت (المصري، ٢٠١١: ٦٨) إلى أن مستوى الطموح من المتغيرات وثيقة الصلة التفاؤلية والمرتبطة بالمستقبل، والتي لها تأثير مهم في حياتنا اليومية، حيث يلعب دورًا بارزًا في التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.

وعرفته (مسعود، ٢٠١٨: ١٥ ١٦) بأنه : "ذلك المستوى الذي يريد الفرد الوصول إليه في حياته، حيث يقوم من خلاله بإنجاز أعماله اليومية وتحقيق أهدافه الاستراتيجية، ولابد من الإشارة إلى أنَّ الطموح يختلف بين الأفراد وذلك من حيث الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها، وكذلك من حيث الضغوطات والصعوبات التي قد يجابهها المرء للوصول إلى أهدافه.

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

ثانيًا: طبيعة مستوى الطموح:

إنَّ الطموح يختلف بين الأفراد من حيث النوع والمستوى، حيث يشير (راجح، ١٩٨٩: ١٢٤) إلى أن الذي يحدد المستوى يرجع إلى فهم الفرد لإمكانياته وقدراته، وبمكانته الاجتماعية، وبذلك يختلف الأفراد بعضهم عن بعض من حيث مستويات طموحهم، فيشعر الفرد بالنجاح عند بلوغ مستوى طموحه، ويشعر بالفشل والإخفاق عند عدم بلوغ مستوى طموحه، ويُعدَّ مستوى الطموح معياراً يحكم به على نجاح الفرد أو فشله فيما يقوم به من أعمال وفيما يحققه من غايات.

وذكر (بيبي، نيس،٢٠١٧ :٢٧٣) أنه هناك ثلاثة اعتبارات أساسية يمكن تصور طبيعة مستوى الطموح في ضوئها وفقًا للتصنيف الذي أوردته (عبد الفتاح، ١٩٨٤) وهي:

١- **مستوى الطموح لكونه استعدادًا نفسيًا**، والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أن بعض الأفراد لديهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة، تقديرًا يتسم بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وهذا القياس في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى القول إنَّ مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية، وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.
٢- **مستوى الطموح لكونه وصفًا لإطار تقدير وتقويم المواقف**، ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين هما: **الأول**: التجارب الشخصية من نجاح أو فشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف. **والثاني**: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح، ومن ثَم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف، ويقدرها، ويقيمها من خلال الإطار الحضاري العام، والتجربة الشخصية الخاصة.
٣- **مستوى الطموح لكونه سمةً**، يمكن القول إنَّ مستوى الطموح يمكن أن يكون سمةً على أساس أنه استعداد عام، أو صفة سلوكية ثابتة نسبيًا، غير أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة في كل المواقف والظروف، وعليه يمكن تعريف مستوى الطموح بأنَّه "سمة ثابتة نسبيًا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها، وهذا ما أكدته (علي، ٢٠٠٢: ٢) بإنَّ مستوى الطموح هو: " سمة شخصية من سمات الشخصيات الإنسانية، بمعنى أنها صفة موجودة لدى كافة الأفراد تقريبًا، ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة، والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرًا علميًا باستخدام مصطلح مستوى الطموح".

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

ثالثًا: العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح، منها عوامل ذاتية تتعلق بالفرد نفسه، ومنها عوامل اجتماعية وعوامل بيئية، مع اختلاف تأثير هذه العوامل على الأفراد، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

أ- **العوامل الذاتية الشخصية:** بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر، فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر، مثل الذكاء والتحصيل والعمر، وما يكتسبه الفرد من خبرات في حياته، والتجارب التي مر بها، ومن هذه العوامل الذاتية التي تؤثر في مستوى الطموح ما يلي:

١- **النوع:** يؤثر نوع الفرد (ذكر أو أنثى) في رسم طموحه، كما أنَّ التنشئة الاجتماعية لها دورًا في إبراز دور النوع في رسم مستوى الطموح، فطموح الذكور ربما يختلف ارتفاعًا وانخفاضًا عن مستوى طموح الإناث، كما أنَّ التقدم الحضاري والثقافي والمجالات المتعددة للمرأة أدى إلى عدم وجود فارق جوهري في مستوى الطموح بين النوعين، ولكن الفرق يكمن في رتب الطموح فقط، حيث أكدت معظم الدراسات أن مستوى الطموح للذكور أعلى من مستوى طموح الإناث.(النوبي، ٢٠١٠: ٢٢)

٢- **القدرات العقلية:** تلعب القدرات العقلية دورًا كبيرًا في طموح الفرد، فكلما كانت قدرة الفرد العقلية أكثر استطاع تحقيق أهداف وآمال أبعد وأكثر صعوبة، فالذكاء يساعد الفرد في التغلب على ما يواجهه من عقبات واستخلاص النتائج والاستبصار والقدرة على التوقع. (الغريب، ١٩٩٠ :٣٢٩) ، ويؤكد (الأسود، ٢٠٠٣: ٩٧) على أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء ارتفع مستوى الطموح، وكلما انخفض مستوى الذكاء انخفض مستوى الطموح، ووجد أن الفرد يعمد إلى خفض مستوى طموحه نتيجة لفشله، لأنه يضع لنفسه أهدافًا غير واقعية.

٣- **خبرات النجاح والفشل:** تعد خبرات النجاح والفشل من العوامل المؤثرة على مستوى الطموح، فنجاح الفرد يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح لديه، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى، كما أن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعًا لازدياد حجم النجاح واحتمالات انخفاضه تزداد تبعًا لازدياد حجم الفشل. (كامل، ١٩٩١: ١٩)

٤- **مفهوم الذات:** هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح وفكرة الفرد عن نفسه، حيث يزداد احترام الفرد لنفسه وتقديرًا لذاته إذا حقق مستوى طموحه، أما إذا أخفق في تحقيق طموحه فإن ذلك يجعله يصِغر ذاته، بل ويحتقرها أحيانًا. ويعتقد (وليام جيمس w.James) أنَّ تقدير الفرد لذاته يكون نتيجة عوامل عديدة منها المدى الذي يتقابل فيه نجاح الفرد أو تحصيله مع طموحه.(حسين، د.ت: ١٤١)

٥- **الاتزان الانفعالي:** إن الفرد السوي يوازن بين قدراته وإمكانياته في وضعه لأهدافه، كما أن تفهم القدرات والإمكانيات والأداء الواقعي والهادف لدى الفرد يكون بوعي وتفهم واضح المعالم، أما الفرد غير السوي

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

وغير المتزن انفعاليا يتسم بانخفاض مستوى طموحه فهو يخشى الفشل من خلال شعوره بعدم القدرة على القيام بما يطلب منه إنجازه.(النوبي، ٢٠١٠: ٨٣)

ب- **العوامل الاجتماعية والاقتصادية:** وتشمل:

١- الأسرة: تلعب الأسرة دورًا مهمًا وكبيرًا في تجديد نمو مستوى الطموح وخاصة الأسر المستقرة، لأن أفراد الأسرة المستقرة اجتماعيًا وبيئيًا هم أقدر على وضع مستويات عالية للطموح ملائمة لما يمتلكون من إمكانيات وقدرات، ويرى (عبد الفتاح، ٢٠١٥: ١٣٧) أن للأسرة وظيفة اجتماعية مهمة فهي العامل الأول في صياغة سلوك الفرد صياغة اجتماعية تؤثر على مستوى طموحه.

٢- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** يلعب المستوى الاقتصادي والاجتماعي دورًا بارزًا في تحديد طموح الفرد، فإذا كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي، وتحسن في دخل الأسرة سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى.

٣- **طموح الوالدين والأهل:** يطمح كل من الآباء والأمهات ليكون أولادهم على أفضل مستوى علمي ومهني في مستقبلهم، ولكن عندما يكون الطموح مرتفعًا بشكل غير واقعي قد يعيق الأداء الأكاديمي، حيث يرى (هيرلوك ١٩٧٦ Herlock)، أن طموح الوالدين له دور مهم في تحديد مستوى طموح الأبناء، فالوالدان من ذوي الطموح المنخفض قد يدفعان أبناءهم إلى خفض طموحهم خوفًا من تعرضهم للفشل، وخوفًا من مشاكل هم في غنى عنها.(حسين، د.ت: ١٥٢)

٤- **الثواب والعقاب:** يرى (أبو زيد، ١٩٩٩: ٢٢) أن العمل قائم في هذه الحياة على الثواب والعقاب، وقد يكون كل من الثواب والعقاب ماديًا أو معنويًا، وأن الثواب كثيرًا ما يشكل دافعًا للطالب إلى رفع مستوى الطموح، حيث إن شعور الطالب بحلاوة النجاح يجعله يختار أهدافًا أبعد، وهذا الأثر ذو أهمية في نواحي التربية لأن معناه أن الطالب قد قدم نشاطًا، ووجهه نحو تحقيق هدف خاص، وكثيرًا ما يؤدي النجاح مصاحب للإثابة إلى رفع مستوى طموحه، فيبحث عن هدف أبعد وأصعب منالاً.

جـ- **العوامل المدرسية:** وتشمل:

١- **المدرسة:** إن الدور الذي تقوم به المدرسة لا يقل أهمية عن الدور الذي تقوم به الأسرة، فأسلوب التربية الذي تتبعه المدرسة يؤثر على مستوى طموح الطلبة، حيث تُعدُّ المدرسة مصدرًا لتعليم المتعلمين وتثقيفهم، وتهدف إلى تنشئتهم التنشئة التربوية السليمة، وتكوين شخصياتهم من جميع نواحيها، فالتربية الناجحة في الوقت الحاضر لا تقتصر مهمتها على تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات، بل هي مسؤولة كل المسؤولية على أن يحققوا القدرة على حسن التوافق الاجتماعي والانفعالي، بالإضافة إلى العناية بالتحصيل العلمي. (زيدان، د.ت: ١٣٦)

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

٢- **شخصية المعلم:** يعد المعلم من العوامل المهمة والمؤثرة في شخصية المتعلم وطموحه داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، كما أن المتعلم يحاول أن يحضر لا شعوريًا مع المعلم، ويتفق الجميع تقريبًا على قبول فكرة أن المعلم بسلوكه يُعدُّ نموذجًا يُقتدي به المتعلم. (أسعد، ١٩٧٢: ١٤٢)

٣- **جماعة الرفاق:** وما من ريب أن البيئة المدرسية تعتمد على جماعات متعددة منها جماعة المتعلمين، وجماعة النشاط، وجماعة القسم، ...إلخ، وهذه الجماعة تؤثر على سلوك المتعلم في عدة جوانب، فهي تؤثر على أسلوب اتجاهاته للمواقف الاجتماعية المختلفة، كما تؤثر على درجة طموحه. (الصديقي، بدوي، ١٩٩٩: ١٩١)

رابعًا: مفهوم مستوى الطموح الأكاديمي وتعريفه:

لمستوى الطموح الأكاديمي دورٌ مهمٌ في التقدم، وهو دلالة على التطور، والنجاح، والنظر للمستقبل بعين التفاؤل، وإن مستوى الطموح الأكاديمي سمة نفسية تتفاوت بين الطلبة في القدرة على تحقيق وإنجاز عمل معين من حيث السرعة، والكفاءة، حيَثُ إنَّ مستوى الطموح الأكاديمي له تأثير على الطالب، لأنه يتيح الحكم على المستقبل، وقد عرفته (أباظة، ٢٠٠٤: ٧٦) بأنه : " الأهداف التي يصنعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية، ويحاول تحقيقها وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة".

وعرفت (آل أطميش، ٢٠٠٥: ١٢٢) مستوى الطموح الأكاديمي بأنه : " المستوى الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى إلى تحقيقه من خلال النجاح والتفوق في دراسته. ويشير (الزبيدي، ٢٠٠٦: ١٢) إلى مستوى الطموح الأكاديمي بأنه : " مستوى توقعات الفرد ورغباته المتمايزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي".

أما (مظلوم، ٢٠١٠: ٢٠١) فقد عرف مستوى الطموح الأكاديمي بأنه : " الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي الأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله". وعرفه (السردي، ٢٠١٥: ٢٨٥) بأنه : " مجموعة الأهداف القريبة والبعيدة المدى التي يسعى الطالب لتحقيقها في ظل إمكاناته، والقدرات المتاحة" . وعرف (العتيبي، ٢٠١٦: ٥٠) مستوى الطموح بأنه : " المستوى الذي يرغب الطلبة الوصول إليه، أو فيما يتوقعونه لذواتهم في المجالات العلمية، والأسرية، والاقتصادية، ويحاولون تحقيقها، ويجتهدون معتمدين على قدراتهم، وعلى ملاءمة الظروف المحيطة بهم.

من خلال ما تم عرضه من تعريفات لمستوى الطموح الأكاديمي يتضح أنَّ هناك اتفاقًا بين العلماء والباحثين في تحديد مستوى الطموح الأكاديمي على أساس عامل واحد هو النجاح، وتحقيق الأهداف المستقبلية في مجالات الحياة المختلفة، فالنجاح هو نتيجة نهائية لمستوى الطموح الأكاديمي، ويمكن القول إنَّ مستوى الطموح الأكاديمي يتمثل في

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

الأهداف المستقبلية التي يضعها الطالب لنفسه، والمستوى الذي يسعى إلى الوصول إليه في مجال دراسته ويتحدد بمقدار الجهد الذي يبذله المتعلم من أجل تحقيق هذه الأهداف، ويعبر عن المستوى الأكاديمي والعلمي الذي يتطلع إليه الطالب في مجال دراسته، ويبذل الجهد والمثابرة لتحقيقه، ويتأثر مستوى الطموح الأكاديمي بمدى وعي الطالب وإدراكه لقدراته وإمكانياته، وهو سمة ثابتة نسبيًا، وإنَّ للظروف المحيطة بالطالب، ومدى معرفته بقدراته وإمكاناته، دورًا كبيرًا في رفع مستوى الطموح أو انخفاضه، وينبغي على الطالب أن يعرف قدراته وإمكانياته، ويتصرف بشكل واقعي بحيث يكون الطموح بدرجة مقبولة، فالنجاح يعد من أقوى الدوافع كهدف يؤدي إلى رفع مستوى الطموح لديه.

خامسًا: تصنيفات مستوى الطموح الأكاديمي:

صنفت (يوسفي،٢٠١٧: ٦٧٧) مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا للأبعاد الست التالية وهي : مستوى الطموح الأكاديمي المرتبط ب (العقبات الشخصية، العقبات الأسرية، العقبات المادية، العقبات المستقبلية، العقبات المدرسية، العقبات الدراسية).

وفي حدود هذه الدراسة تم تصنيف مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا للأبعاد التالية :

- مستوى الطموح الأكاديمي المرتبط بالتطلع إلى الحياة والنظرة المستقبلية.
- مستوى الطموح الأكاديمي المرتبط بالاتجاه نحو المثابرة والتفوق الأكاديمي.
- مستوى الطموح الأكاديمي المرتبط بتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- مستوى الطموح الأكاديمي المرتبط بالتغلب على العقبات ومواجهة التحديات.

سادسًا: النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي:

لقد اختلفت النظريات النفسية من حيث تفسيرها لمفهوم مستوى الطموح بحسب الجانب الذي ركزت عليه كل نظرية، وفي تناولها للعوامل المؤثرة فيه، وفيما يلي عرضٌ موجزٌ لبعض هذه النظريات:

١- نظرية التحليل النفسي: Psychoanalytc Theory

يعد (سيغموند فرويد Freud) من أهم مؤسسي هذه النظرية، وقد ركّز على مراحل النمو وخاصة الفمية والأوديبية التي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الطفل حاضرًا ومستقبلاً، وأكّد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد ومرجع لقوة الأنا لديه التي تعمل على التوفيق بين رغبات "الهو" من جهة، وضوابط ومعايير "الأنا الأعلى" من جهة أخرى، إذ إنَّ "الأنا" تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه، في إطار الإدراك الفعلي لقدرته وإمكانياته، من خلال استغلال قدرة

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

"الأنا" بصورة إيجابية بدلاً من نفاد طاقتها في مجابهة الطموحات غير الواقعية الناتجة عن زيادة مساحة رغبات "الهو"، وفرض سيطرتها على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد.(بن عبد الله، ٢٠١٦: ٢٥)

وقد يلجأ الفرد إلى استخدام ميكانيزمات دفاعية، والتي تتباين ما بين الإسقاط والتوحد والانعزال والتبرير، وكل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات المنشودة، وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح، والذي يتسم بأنه خيالي مبالغ فيه ولا يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته، فالآباء قد يسقطون طموحهم على أبنائهم، وقد يتوحد الأبناء مع الآباء ويتبنون طموحاتهم في ضوء قدراتهم وإمكانياتهم والتي تتفق مع هذا الطموح.(النوبي، ٢٠١٠: ٧٢)

٢- نظرية القيمة الذاتية للهدف: Skopos Theory

قدمت (اسكالونا Escaiona) هذه النظرية (١٩٤٠) وترى أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود، أوضحت أن القيمة الذاتية للهدف إلى جانب الشعور بالنجاح والفشل يحددان اختيار الفرد لهذا الهدف، بالإضافة لتعرفه على حدود منطقة قدراته، ولذلك فإن هناك ميلاً لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيًا، مع جعل هذا الطموح يصل ارتفاعه لحدود معينة، بحيث تتدرج ما بين المنطقة الصعبة جدًّا والسهلة جدًّا، ويتضح من هذا أن النظرية تحدد عدة حقائق منها: تحديد الفرد للقيمة الذاتية للهدف من حيث مردوده عليه، وحجم ذلك الهدف بالإضافة لشعور الفرد بالنجاح والفشل، ويتم اختيار الفرد لهذا الهدف بتعرفه على حدود منطقة قدراته وأدائه الفعلي، ويتراوح مستوى الطموح لدى الفرد ما بين المنطقة صعبة التحقيق، وسهلة التحقيق، إذ إنَّ ذلك المستوى من الطموح لابد وأن يتناسب مع قدراته، ويكون من السهولة بحيث لا تهدر قدرات الفرد بالبحث عن هدف مستحيل المنال، لذلك فقد يضمحل مستوى طموح الفرد إذا حدد لنفسه هدفًا صغيرًا سهل المنال، وكذلك إذا حدد لنفسه هدفًا صعب الوصول إليه. (عبد الفتاح، ١٩٩٠: ٤٧)

٣- نظرية الحاجات: Need Theory

ظهرت هذه النظرية على يد (دافيد ما كليلاند McClelland، 1964) وترى بأن للأفراد ثلاث فئات أساسية من الحاجات يسعون لتحقيقها، وتمثل طموحاتهم التي يسعون إلى تحقيقها في مجتمعاتهم وهي: **الحاجة للقوة:** حيث يطمح الأفراد للوصول إلى السيطرة والتحكم، ويسعون دائمًا إلى العمل في الوظائف التي تمكنهم من تحقيق السيطرة. **والحاجة للانتماء:** يسعى الأفراد إلى تحقيق الانتماء، ويطمحون إلى العمل في المنظمات، وإقامة علاقات اجتماعية جيدة، فهم يميلون إلى التفاعل والنشاط الاجتماعي. **والحاجة للإنجاز:** يطمح الأفراد إلى تقديم نتائج متميزة، ويختلفون في قوة

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

حاجة الدافع إلى الإنجاز، فالذين يمتلكون دافع الإنجاز قوي لديهم اتجاه إيجابي نحو حالة الفشل التي تصادفهم أكثر نجاحًا من غيرهم .(التجيني، ٢٠١٧ :١٧)

٤- نظرية المجال: Field Theory

إنَّ نظرية المجال أول نظرية فسرت وتعرضت لمستوى الطموح، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها مؤسس هذه النظرية العالم (كورت ليفين Kurt Lewin)، فقد تناول أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال، وأكد على أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم، وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح، وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح على درجات، فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله، وفي هذه الحالة يقال عالٍ أو راقٍ.(الغريب، ١٩٩٠: ٣٢٧)

وقد أضاف ليفين مستوى الطموح كعامل مؤثر في عملية التعليم أو التغيير في المجال الحيوي، وذكر أن هناك أربعة عوامل من التعلم هي: اكتساب الخبرات المعرفية وهذه تؤثر في المجال المعرفي للفرد، والميول والاتجاهات، وهذه تؤثر على علاقته وانتمائه للمجال الاجتماعي، وتعلم المهارات والحركات الإرادية وهي تغيير العامل المادي. (أبوبكر، ٢٠١٣: ١٣)

من خلال العرض السابق لأهم نظريات مستوى الطموح الأكاديمي نجد أن كل نظرية فسّرت مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا للأسس العلمية والفلسفية التي تعتنقها، حيث أكدت نظرية التحليل النفسي على أنه بقدر واقعية الذات المتمثلة في (الأنا الدنيا، الهو، والأنا الأعلى) لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه في إطار الإدراك الفعلي لقدراته وإمكانياته، وقد يلجأ الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع إدراك واقعي للنجاح وتحقيق الأهداف، في حين ركّزت نظرية القيمة الذاتية للهدف على أن مستوى الطموح لدى الفرد يتراوح بين المنطقة صعبة التحقيق وسهلة التحقيق، ولابد أن يتناسب مع قدراته، وتستند الدراسة الحالية على توجهات ومنطلقات نظرية (كورت ليفين Kurt Lewin) لكونها الأكثر ملاءمة لها من حيث التطرق إلى توضيح مستوى الطموح الأكاديمي وتصنيفاته، والعوامل المؤثرة فيه حيث تؤكد هذه النظرية على وجود عوامل تعمل كدافع للتعلم، فهي تُعدُّ دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح مثل النضج والقدرة العقلية وغيرها، حيث تناولت النظرية أهم العوامل المؤثرة في تنظيم وتطوير مستوى الطموح لدى الفرد من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا، وتطرقت النظرية إلى

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

العوامل التي تسهم في تشكيل مستوى الطموح منها الوراثة والبيئة، وقدم (كورت ليفين Kurt Lewin) تفسيرًا علميًا موضوعيًا حول قياس درجة الطموح لدى الفرد.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، لتحديد مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور.

مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث الأصلي على جميع طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور المقيدين بمدرستي العلوم الإنسانية والعلوم الهندسية والتطبيقية خلال العام الدراسي (2021 2022) والبالغ عددهم (١٧٢٥) طالبًا وطالبة، بواقع (٧٦٧) طالبًا وطالبة من طلبة العلوم الإنسانية موزعين حسب النوع إلى (٣٢٩) ذكور، و(٤٣٨) إناث، وبلغ اجمالي طلبة العلوم التطبيقية والهندسية (٩٥٨) طالبًا وطالبة موزعين حسب النوع إلى (٦٦٩) ذكور، و(٢٨٩) إناث، وفقًا لما هو مدون بالإحصائية السنوية بالأكاديمية، وقد تم تحديد مجتمع البحث بهاتين المدرستين لكون أن عدد الطلبة المقيدين فيهما أكبر من عدد الطلبة المقيدين بالمدارس الأخرى

جدول (١): توزيع مجتمع البحث بمدرستي (العلوم الإنسانية و العلوم الهندسية والتطبيقية) بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا

ر.م	أسماء المدارس	عدد الطلبة
١	مدرسة العلوم الإنسانية.	٧٦٧
٢	مدرسة العلوم الهندسية والتطبيقية.	٩٥٨
٣	إجمالي عدد الطلبة بالمدرستين	١٧٢٥

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٣٤٥) طالبًا وطالبة من مدرستي (العلوم الإنسانية، والعلوم الهندسية والتطبيقية)، التي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية بنسبة (٢٠%) بواقع (١٩٠) ذكور، (١٥٥) إناث، حيث بلغ عدد الطلبة من مدرسة العلوم الإنسانية (١٥٣) طالبًا وطالبة، وبلغ عدد طلبة من مدرسة العلوم الهندسية والتطبيقية (١٩٢) طالبًا وطالبة.

خصائص عينة البحث:

في ضوء ما تم الحصول عليه من بيانات من أفراد عينة البحث، تم تفريغها وتحليلها إحصائيًا وتحديد مواصفاتها وقد جاءت على النحو المبين بالجداول التالية:

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية

	النوع	السكن	التخصص	الحالة الاجتماعية
العدد	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥
المتوسط	١.٤٥	١.٤٨	١.٥٦	١.٤٦
الانحراف المعياري	٠.٤٨٩	٠.٥٠٠	٠.٤٩٨	٠.٤٩٩

يوضح الجدول(٢) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق متغيرات البحث حيث كان المتوسط الحسابي لمتغير النوع (١.٤٥) و الانحراف المعياري (٠.٤٨٩)، والمتوسط الحسابي لمتغير السكن (١.٤٨) والانحراف المعياري (٠.٥٠٠)، والمتوسط الحسابي لمتغير التخصص (١.٥٦) والانحراف المعياري (٠.٤٩٨) وكان المتوسط الحسابي لمتغير الحالة الاجتماعية (١.٤٦) والانحراف المعياري (٠.٤٩٩).

جدول (٣) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقًا لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٩٠	%٥٥.١
أنثى	١٥٥	%٤٤.٩
المجموع	٣٤٥	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣) أن نسبة (٥٥.١%) من مجموع أفراد عينة البحث هم من الذكور ونسبة (٤٤.٩%) من مجموع أفراد عينة البحث كانت من الإناث.

جدول (٤) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقًا لمتغير السكن

السكن	التكرار	النسبة %
داخل مدينة طرابلس	١٨١	%٥٢.٥
خارج مدينة طرابلس	١٦٤	%٤٧.٥
المجموع	٣٤٥	%١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أنَّ نسبة (٥٢.٥%) من مجموع أفراد عينة البحث من داخل مدينة طرابلس، ونسبة (٤٧.٥%) من مجموع أفراد عينة البحث من خارج مدينة طرابلس .

جدول (٥) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقًا لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة%
علوم إنسانية	١٥٣	%٤٤.٣
علوم هندسية تطبيقية	١٩٢	%٥٥.٧
المجموع	٣٤٥	%١٠٠

يتبين من الجدول (٥) أنَّ نسبة (٤٤.٣%) من مجموع أفراد عينة البحث هم من طلبة العلوم الإنسانية، وأن نسبة (٥٥.٧%) من مجموع أفراد عينة البحث كانوا من طلبة العلوم الهندسية والتطبيقية.

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

جدول (٦) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة%
أعزب	١٨٥	%٥٣.٦
متزوج	١٦٠	%٤٦.٤
المجموع	٣٤٥	%١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة (٥٣.٦%) من مجموع أفراد عينة البحث عزاب، ونسبة (٤٦.٤%) من مجموعة أفراد عينة البحث متزوجين، كما في الشكل البياني التالي:

أداة البحث

نظرًا لأن البحث الحالي يسعى إلى قياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس الطموح الأكاديمي، وقد تم إعداد المقياس على النحو التالي:

استبيان مستوى الطموح الأكاديمي:

لغرض إعداد وتصميم استبيان مستوى الطموح الأكاديمي تم اتباع الخطوات التالية:

١- الاستبيان الاستطلاعي:

تم استطلاع آراء العينة العشوائية السالف ذكرها من خلال تطبيق استمارة استبيان تكونت من أربعة أبعاد هي : (التطلع للحياة والنظرة إلى المستقبل، الاتجاه نحو المثابرة والتفوق الأكاديمي، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، التغلب على العقبات ومواجهة التحديات)، ويتضمن الاستبيان أربع صفحات، خصصت الصفحة الأولى منه لتوضيح الغرض من الاستبيان وأهمية تعاون أفراد العينة بإجابتهم الصادقة عن الأسئلة، وخصصت الصفحة الثانية للبيانات الشخصية لأفراد العينة، بينما خصصت الصفحة الثالثة لتوضيح مفهوم مستوى الطموح الأكاديمي والتعريف بأبعاده الأربعة ووُضع أمثلة لكل بعد، توضح للمبحوثين كيفية الإجابة عن الأسئلة، واشتملت الصفحة الرابعة على أسئلة مفتوحة للاستبيان تتعلق بالتوقعات والأهداف التي ينطلق منها المبحوثون في تحقيق طموحهم الأكاديمي وفقًا لأبعاد الاستبيان الأربعة.

٢- تصميم الاستبيان في صورته الأولية:

وفقًا لما تم الحصول عليه من بيانات من خلال استجابات أفراد العينة الاستطلاعية، بالإضافة إلى ما تم الحصول عليه من معلومات خلال مراجعة أدبيات الدراسة، وبعض المقاييس التي أُعدت حول مستوى الطموح الأكاديمي في الدراسات السابقة كدراسة (الزبيدي، ٢٠٠٣)، ودراسة (مظلوم، ٢٠١٠)، ودراسة (علي، ٢٠١٠)، ودراسة (المصري،

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

٢٠١١)، ودراسة (بالمين، ٢٠١٩)، تم تصميم الاستبيان في صورته الأولية بحيث اشتمل على (٤٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، ويحتوي كل بعد على (١٠) فقرات.

٣- عرض الاستبيان على لجنة المحكمين:

بعد تصميم الاستبيان في صورته الأولية تم عرضه على لجنة المحكمين للاستفادة من آرائهم القيمة ووجهات نظرهم حول مدى ملاءمة كل فقرة للبعد الذي تنتمي إليه ومدى مناسبتها من حيث الصياغة اللغوية وما يقترحونه من تعديل أو إضافة أو حذف، وقد اتفق المحكمون على أن معظم فقرات الاستبيان مناسبة لأبعادها وتقيس بالفعل ما وضعت لقياسه وتعبر عن أهداف الدراسة وتساؤلاتها، لذلك تم الإبقاء عليها حيث بلغت نسبة اتفاقهم حولها (١٠٠%)، كما تم التقيد بما أبدوه من ملاحظات في تعديل بعض الفقرات من حيث صياغتها اللغوية.

٤- الصياغة النهائية لاستبيان مستوى الطموح الأكاديمي:

بناء على ما اقترحه الأساتذة المحكمون من ملاحظات حول محتوى الاستبيان، وما أشاروا إليه من تعديلات لبعض الفقرات تم صياغة الاستبيان في صورته النهائية، بحيث تكون من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، بواقع (١٠) فقرات لكل بعد وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة عنها، وقد حددت في (نعم، أحياناً، لا) وفي ما يلي توضيح لهذه الأبعاد:

- **بعد التطلع للحياة والنظرة المستقبلية:** وهو النظرة الإيجابية التي يكونها الطالب عن ما يحيط به من مدركات بيئية، والإقبال على الحياة والميل نحو النظر إلى الجانب الأفضل للمستقبل والبعد عن مشاعر اليأس والانهزامية والعجز، ويتضمن الفقرات :١، ٣، ٦، ٧، ٩، ١٠، ٢٥، ٣٢، ٣٤، ٣٨.
- **بعد الاتجاه نحو المثابرة والتفوق الأكاديمي:** وهو قدرة الطالب على أداء وإنجاز الأنشطة الدراسية المطلوبة بمستوى عال من الأداء والحصول على درجات عالية فيها، وتنمية أقصى قدراته ومهارته الفكرية، والسعي الدائم إلى النجاح وتحقيق ما يصبو إليه، ويتضمن الفقرات :١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٦، ٣٦، ٣٩، ٤٠.
- **بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس:** وهو سلوك يكتسبه الطالب خلال مراحل عمره المختلفة، بحيث يكون مسؤولاً عن حياته الأكاديمية واختياراته العلمية وقادرًا على مواجهة المشكلات والعمل على حلها، ويتضمن الفقرات: ٢، ٤، ٨، ١٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٣٥.
- **بعد التغلب على العقبات ومواجهة التحديات:** وهو قدرة الطالب على توظيف إمكانياته في تخطي العقبات والمشكلات المرتبطة بمختلف مجالات الحياة سواء أكانت شخصية، أم أسرية، أم اجتماعية، أم مادية، أم أكاديمية، والتغلب عليها، ويتضمن الفقرات : ٥، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٧.

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

وصف الاستبيان:

يحتوي استبيان مستوى الطموح الأكاديمي على أربع صفحات، خصصت الصفحة الأولى منه لتوضيح الغرض من الاستبيان وأهمية تعاون أفراد العينة في إجاباتهم عن أسئلته بكل صدق وموضوعية، وحثهم على حسن التعاون وإخبارهم بسرية المعلومات التي سيقدمونها، وتوضيح بعض التعليمات لكيفية الإجابة عن أسئلة الاستبيان، وتضمنت الصفحة الثانية بيانات عامة عنهم وهي (النوع، السكن، التخصص، الحالة الاجتماعية) وخصصت الصفحتين الثالثة والرابعة للإجابة عن فقرات الاستبيان المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمي.

طريقة تصحيح الاستبيان:

نظراً لأن استبيان مستوى الطموح الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة يعتمد على التدريج الثلاثي كبدائل للإجابة عن فقراته، فقد تم إعطاء أوزان لكل بديل على النحو التالي:

نعم	أحياناً	لا
٣	٢	١

وبعد تفريغ الدرجات في كشف الدرجات، وتسجيل درجة كل فرد من أفراد العينة والمقابلة للبديل الذي اختاره وأجاب عنه، تم حساب درجة كل بعد من خلال مجموع الدرجات التي تحصل عليها في ذلك البعد، والدرجة الكلية للاستبيان هي حاصل جمع الدرجات الكلية للأبعاد الأربعة، قد بلغت الدرجة العليا (١٢٠)، والدرجة الدنيا (٤٠)، وبذلك يمكن ملاحظة أن الدرجة (٨٠) هي الدرجة الفاصلة بين ذوي مستوى الطموح الأكاديمي المرتفع وذوي مستوى الطموح الأكاديمي المنخفض.

١- الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية بواقع (١١٥) مفردة من مجتمع الدراسة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان (الصدق، والثبات) وذلك قبل التطبيق الفعلي له على أفراد العينة، علمًا أنَّ هذه العينة تم تطبيق الدراسة الميدانية عليها مرة ثانية عند التطبيق النهائي للاستبيان.

٢- الخصائص السيكومترية لاستبيان مستوى الطموح الأكاديمي:

أولاً- الصدق:

يتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية توافر الصدق في فقرات الاستبيان، لأن صدق الاستبيان يعتمد في الأساس على صدق الفقرات وفيما يلي توضيح لكيفية التحقق منه:

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق الاستبيان باستخدام طريقة الصدق الظاهري بعرضه على المحكمين وقد حظي بنسب اتفاق عالية من قبلهم على مناسبة معظم فقرات الاستبيان في كونها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، حيث تم اعتماد نسبة اتفاق (٧٠%) فأكثر للإبقاء على الفقرة، وتم تضمين أسماء الأساتذة المحكمين بالملحق (٣) بينما بين الملحق (٥) نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبيان.

٢- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد استبيان مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا لما هو موضح بالجداول التالية:

جدول (٧) الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الأول من أبعاد استبيان مستوى الطموح الأكاديمي البعد الأول (التطلع للحياة والنظرة إلى المستقبل).

ر.م	التطلع للحياة والنظرة إلى المستقبل	العدد	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
١	أنظر إلى المستقبل بتفاؤل.	١١٥	**٠.٤١٠	٠.٠٠٠
٢	أؤمن بأن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة.	١١٥	**٠.٥٠٧	٠.٠٠٠
٣	أعتقد أن الأمور المستقبلية مرهونة بالحظ.	١١٥	**٠.٢٨٤	٠.٠٠٢
٤	أعمل للمستقبل وفقًا لخطة منظمة رسمتها لنفسي.	١١٥	**٠.٥١٢	٠.٠٠٠
٥	لدي المقدرة على تغيير أهدافي المستقبلية حسب الظروف.	١١٥	**٠.٣٨٣	٠.٠٠٠
٦	أعمل جاهدًا للوصول إلى ما أصبو إليه مستقبلاً.	١١٥	**٠.٥٩٤	٠.٠٠٠
٧	أطمح إلى أن أكون شخصًا له مركز مهني مرموق في المجتمع.	١١٥	**٠.٤٠٥	٠.٠٠٠
٨	أؤمن بأن طموحاتي لن تقف ما دمت على قيد الحياة.	١١٥	**٠.٥٥٦	٠.٠٠٠
٩	أعتقد أن الالتحاق للدراسة بالدراسات العليا يضمن لي مستقبلاً زاهرًا.	١١٥	**٠.٥٦٨	٠.٠٠٠
١٠	أحرص على تحقيق أفضل مما حققه ووصل إليه غيري.	١١٥	**٠.٤٥٠	٠.٠٠٠

** دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الأول (التطلع للحياة والنظرة إلى المستقبل) كانت دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

جدول (٨) الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثاني م أبعاد استبيان مستوى الطموح الأكاديمي البعد الثاني (الاتجاه نحو المثابرة والتفوق الأكاديمي).

ر.م	الاتجاه نحو المثابرة والتفوق الأكاديمي	العدد	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
١	أثابر بجدية لكي أحقق النجاح.	١١٥	**٠.٤٧٦	٠.٠٠٠
٢	أجتهد في إنجاز المتطلبات الدراسية لتسليمها في مواعيدها المحددة.	١١٥	**٠.٣٩٣	٠.٠٠٠
٣	أتابع المواقع العلمية للاستفادة من المعلومات.	١١٥	**٠.٦٣٤	٠.٠٠٠
٤	أسعى إلى استثمار وقت الفراغ في المطالعة بالمكتبات الجامعية.	١١٥	**٠.٤١٨	٠.٠٠٠
٥	أعتقد أن الفشل أول خطوة للنجاح.	١١٥	**٠.٤٧٩	٠.٠٠٠
٦	أعيد الكرة حتى أصل إلى النجاح ولا أعرف اليأس في المواقف المحبطة.	١١٥	**٠.٦٦٣	٠.٠٠٠
٧	أسعى إلى تحقيق النجاح والحصول على أعلى الدرجات العلمية.	١١٥	**٠.٥٥٢	٠.٠٠٠
٨	أواظب على حضور المحاضرات بكل المساقات الدراسية.	١١٥	**٠.٥٤٢	٠.٠٠٠
٩	أسعى إلى تحقيق الفوز أثناء التنافس مع الزملاء في المناظرات والمسابقات العلمية.	١١٥	**٠.٥٥٠	٠.٠٠٠
١٠	أشعر بالفخر إذا قمت بإنجاز ما طلب مني بشكل جيد.	١١٥	**٠.٤٦١	٠.٠٠٠

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الثاني (الاتجاه نحو المثابرة والتفوق الأكاديمي) كانت دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٩) الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثالث من أبعاد استبيان مستوى الطموح الأكاديمي البعد الثالث (تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس)

ر.م	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	العدد	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
١	متلك قدرات تؤهلني بأن أكون أمام مواقف أتحمل فيها المسؤولية.	١١٥	**٠.٤٥٦	٠.٠٠٠
٢	أطمح إلى أن أكون الأفضل عندما توضع زمام الأمور على عاتقي	١١٥	**٠.٤١٤	٠.٠٠٠
٣	استطيع التوفيق في القيام بأية مسؤوليات أخرى إلى جانب متطلبات دراستي.	١١٥	**٠.٤٧٠	٠.٠٠٠
٤	غياب من يساعدني في الدراسة لا يضعف من إرادتي في تحقيق ما أصبو إليه	١١٥	**٠.٥٠٣	٠.٠٠٠
٥	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف التي أمر بها.	١١٥	**٠.٥٢١	٠.٠٠٠
٦	أعتمد على نفسي في إنجاز الكثير من المهام ولا أنتظر الدعم من الآخرين.	١١٥	**٠.٥٥٩	٠.٠٠٠
٧	أحب القيام بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردي.	١١٥	**٠.٥٤٠	٠.٠٠٠
٨	أستطيع التخطيط لمستقبلي الأكاديمي بمفردي دون مشورة من الآخرين.	١١٥	**٠.٥٧٠	٠.٠٠٠
٩	أعتقد أنني أمتلك قدرات جيدة تؤهلني لقيادة جماعتي.	١١٥	**٠.٥٤٠	٠.٠٠٠
١٠	أقوم بالإنفاق على نفسي خلال فترة الدراسة ولا أعتمد على أسرتي.	١١٥	**٠.٤٩٤	٠.٠٠٠

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الثالث (تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس)، كانت دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

جدول (١٠) الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاستبيان مستوى الطموح الأكاديمي البعد الرابع (التغلب على العقبات ومواجهة التحديات).

ر.م	التغلب على العقبات ومواجهة التحديات	العدد	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
١	أعمل على ترتيب أولوياتي تجنبًا أية عقبات تواجهني مستقبلا.	١١٥	**٠.٥٤٢	٠.٠٠٠
٢	بالعزيمة والاصرار أستطيع اجتياز أية عقبة تواجهني.	١١٥	**٠.٥٢٦	٠.٠٠٠
٣	أعمل جاهداً للتغلب على كل عقبة كانت السبب في فشل غيري من الزملاء.	١١٥	**٠.٤٧٨	٠.٠٠٠
٤	أتحلى بالصلابة النفسية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.	١١٥	** ٠.٤١٦	٠.٠٠٠
٥	أعتبر نفسي شخصية مكافحة لا يدمرها اليأس.	١١٥	**٠.٥٩٣	٠.٠٠٠
٦	أسعى إلى تحقيق الأهداف التي رسمتها لنفسي رغم كل الصعوبات.	١١٥	**٠.٦٦٥	٠.٠٠٠
٧	أحاول تخطي العديد من العقبات التي تعترضني في الحياة دون مساعدة أسرتي.	١١٥	**٠.٥١٤	٠.٠٠٠
٨	أواصل إنجاز الأعمال التي كلفت بأدائها بغض النظر عما أشعر به من تعب	١١٥	**٠.٤٣٤	٠.٠٠٠
٩	أثق بقدراتي في تخطي أية عقبة وتذليلها.	١١٥	**٠.٥٩٥	٠.٠٠٠
١٠	أسعى إلى تحقيق أهدافي وإن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة.	١١٥	**٠.٤٥٣	٠.٠٠٠

** دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الرابع (التغلب على العقبات ومواجهة التحديات) كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

جدول (١١) الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان مستوى الطموح الأكاديمي ككل.

الأبعاد		التطلع إلى الحياة والنظرة إلي المستقبل	الاتجاه نحو المثابرة والتفوق الأكاديمي	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	التغلب على العقبات ومواجهة التحديات	مستوى الطموح الأكاديمي ككل
التطلع إلى الحياة والنظرة إلي المستقبل	معامل الأرتباط	١	**.٦١٩	**.٥٠٤	**.٥٩١	**.٧٩٢
	الدلالة المعنوية	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	٠٠٠.	.٠٠٠
	العدد	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥
الاتجاه نحو المثابرة والتفوق الأكاديمي	ارتباط بيرسون	**.٦١٩	١	**.٦٣١	**.٦٨٤	**.٨٧١
	الدلالة المعنوية	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	٠٠٠.	.٠٠٠
	العدد	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

الأبعاد		التطلع إلى الحياة والنظرة إلي المستقبل	الاتجاه نحو المثابرة والتفوق الأكاديمي	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	التغلب على العقبات ومواجهة التحديات	مستوى الطموح الأكاديمي ككل
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	اتباط بيرسون	**.٥٠٤	**.٦٣١	١	**.٦٥٧	**.٨٣٧
	الدلالة المعنوية	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	٠٠٠.	.٠٠٠
	العدد	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥.	١١٥
التغلب على العقبات ومواجهة التحديات	معامل بيرسون	**.٥٩١	**.٦٨٤	**.٦٥٧	١	**.٨٧٢
	الدلالة المعنوية	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	٠٠٠.	.٠٠٠
	العدد	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥
مستوى الطموح الاكاديمي ككل	معامل بيرسون	**.٧٩٢	**.٨٧١	**.٨٣٧	**.٨٧٢	١
	الدلالة المعنوية	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠
	العدد	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات لكل بُعد من أبعاد استبيان مستوى الطموح الأكاديمي والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

٣- الصدق التمييزي للاستبيان:

يسمى الصدق التمييزي بصدق المقارنة الطرفية أو المجموعات المتضادة، وفيه يتم مقارنة الثلث الأعلى في درجات الاستبيان بالثلث الأدنى (٢٧% أعلى، ٢٧% أدنى) ويكون الاستبيان صادقًا إذا لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات العليا للاستبيان والدرجات الدنيا وحساب الفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية بين المتوسطين دل ذلك على صدق الاستبيان. (عبد الرحمن، ٢٠٠٨ :٧٧)

وقد تم التحقق من الصدق التمييزي لاستبيان مستوى الطموح الأكاديمي من خلال تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١١٥) مفردة حيث تم ترتيبهم تنازليًا واختيار مجموعتين طرفيتين (٢٧% أعلى) و(٢٧% أدنى)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) بين أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على استبيان مستوى الطموح الأكاديمي.

أبعاد الاستبيان	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
التطلع للحياة والنظرة إلى المستقبل	العليا	٣١	٢٧.٩٠٣٢	١.٥٥٦٨١	٦٠	**١٢.٨٨٠	٠.٠١
	الدنيا	٣١	٢٢.٢٥٨١	١.٨٧٩١٤			
الاتجاه نحو المثابرة والتفوق	العليا	٣١	٢٧.٩٠٣٢	١.٠١١٧٦	٦٠	**١٢.٤١٠	٠.٠١
	الدنيا	٣١	٢١.٣٢٢٦	٢.٧٧٣٥٣			
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	العليا	٣١	٢٨.١٩٣٥	١.٢٧٥٩١	٦٠	**١٤.٢٩٦	٠.٠١
	الدنيا	٣١	٢١.١٦١٣	٢.٤٢٣٤٥			
التغلب على العقبات ومواجهة التحديات	العليا	٣١	٢٨.٤٨٣٩	١.٠٦٠٥٣	٦٠	**١٢.٨٠٨	٠.٠١
	الدنيا	٣١	٢٢.٠٦٤٥	٢.٥٨١١٦			
مجموع مستوى الطموح الأكاديمي	العليا	٣١	١١٢.٤٨٣٩	١.٩١٢٦١	٦٠	**٢٢.٠٩٠	٠.٠١
	الدنيا	٣١	٨٦.٨٠٦٥	٦.١٨٢٨٨			

** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول(١٢) أنَّ المتوسط الحسابي لأفراد الفئة العليا بلغ (١١٢.٤٨٣٩) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد الفئة الدنيا (٨٦.٨٠٦٥)وذلك في كل بعد من أبعاد الاستبيان وفي الدرجة الكلية، أما الانحراف المعياري فكان في الفئة العليا (١.٩١٢٦١)، بينما بلغ في الفئة الدنيا (٦.١٨٢٨٨)، وللتحقق من دلالة الفروق بين الفئتين تمَّ استخدام اختبار (ت)، وجاءت جميع قيم (ت) للأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة (ت) بالنسبة للدرجة الكلية (٢٢.٠٩٠) ممَّا يدل على أنه هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الفئتين العليا والدنيا عند مستوى (٠.٠١) وذلك لأن الدلالة المعنوية (Sig) تساوي (٠.٠٠٠)، مما يشير إلى أن الاستبيان يميز بين أعلى وأدني مستوى أداء، وبناءً عليه يمكن القول إنَّ استبيان مستوى الطموح الأكاديمي يتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

ثانياً – الثبات: تمَّ حساب معامل ثبات استبيان مستوى الطموح الأكاديمي وفق طريقتين هما:

١- معامل ألفاكرونباخ:

جدول (١٣) ثبات استبيان مستوى الطموح الأكاديمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية.

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
التطلع للحياة والنظر إلى المستقبل	١٠	٠.٥٧
الاتجاه نحو المثابرة والتفوق الأكاديمي	١٠	٠.٦٩
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	١٠	٠.٦٨
التغلب على العقبات ومواجهة التحديات	١٠	٠.٦٩٦
مستوى الطموح الاكاديمي ككل	٤٠	٠.٨٨٠

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

يتضح من الجدول (١٣) أنَّ جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث تراوحت في أبعاد الاستبيان ما بين (٠.٥٧ ٠.٦٩)، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨٨٠)، الأمر الذي يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

طريقة التجزئة النصفية:

جدول (١٤) معامل ثبات استبيان مستوى الطموح الأكاديمي باستخدام التجزئة النصفية.

معامل ألفا كرونباخ	البيانات الفردية	القيمة	.٧٧٤
		عدد البنود	٢٠
	البيانات الزوجية	القيمة	.٨٠٩
		عدد البنود	٢٠
		مجموع البنود	٤٠
الارتباط			.٧٣٨
معامل سبيرمان التصحيحي			.٨٤٩
معامل Guttman			.٨٤٧

للتحقق من ثبات استبيان مستوى الطموح الأكاديمي تمَّ أيضًا استخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث قسمت استمارات الاستبيان بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية إلى نصفين بحيث اشتمل النصف الأول على الفقرات ذات الأرقام الفردية، واشتمل النصف الثاني على الفقرات ذات الأرقام الزوجية، وتم حساب معامل ثبات النصف الأول، فبلغ (٠.٧٧٤) في حين بلغ معامل ثبات النصف الثاني (٠.٨٠٩)، وباستخدام معادلة التصحيح لـ (سبيرمان براون) بلغ معامل ثبات الاستبيان (٠.٨٤٩) وهو معامل ثبات مرتفع، وبذلك يمكن الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

تطبيق أدوات الدراسة:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان مستوى الطموح الأكاديمي قامت الباحثة بتطبيقه على أفراد عينة الدراسة بمدرستي العلوم الإنسانية والعلوم الهندسية والتطبيقية، وقد استغرق التطبيق فترة شهرين وفق جدول محدد بحيث خُصّص شهر لكل مدرسة، وبالتحديد من تاريخ (١ / ٦ / ٢٠٢٢ ف إلى ٣٠ / ٧/ ٢٠٢٢ف)، وتمَّ الاعتماد في توزيع استمارات الاستبيان على طريقة الاتصال المباشر بالمبحوثين، وأشرفت الباحثة بنفسها على التطبيق وشرح أهداف كل استبيان وتعليماته لهم، وإثارة اهتمامهم إلى ضرورة الإجابة عن جميع الفقرات الواردة بكل منهما، وطمأنتهم بأنه سيكون موضع السرية التامة، وأبدى جميع المبحوثين تعاونهم وحرصهم على اتباع التعليمات، وتم استرجاع جميع الاستمارات منهم دون أي فاقد منها.

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

الأساليب الإحصائية:

من الأساليب الإحصائية التي تمَّ استخدامها في معالجة بيانات البحث باستخدام برنامج (Spss) ما يلي:

١- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن النسبي للتعرف على مستوى الطموح الأكاديمي.

٢- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي لأداة البحث.

٣- معامل ارتباط ألفاكرونباخ: لحساب ثبات أداة البحث.

٤- اختبار (T – test) لإيجاد دلالة الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات (النوع، السكن، التخصص، الحالة الاجتماعية).

نتائج البحث

إجابة السؤال الأول: ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا؟.

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيب فقرات البعد الأول لمستوى الطموح الأكاديمي (التطلع للحياة والنظرة المستقبلية) حسب أهميتها لدى أفراد العينة .

ر.م	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
١	أنظر إلى المستقبل بتفاؤل	٣٤٥	٢.٦٨	٠.٥٢	٠.٨٩٣	٣	مرتفعة
٢	أطمح إلى أن أكون شخصًا له مركز مهني مرموق في المجتمع.	٣٤٥	٢.٦٦	٠.٥٨	٠.٨٨٧	٥	مرتفعة
٣	أؤمن أن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة	٣٤٥	٢.٨	٠.٤٦	٠.٩٣٣	١	مرتفعة
٤	أعتقد أن الالتحاق للدراسة بالدراسات العليا يضمن لي مستقبلاً زاهرًا.	٣٤٥	٢.٥٢	٢.٦٧	٠.٨٤	٧	مرتفعة
٥	أحرص على تحقيق أفضل مما حققه ووصل إليه غيري.	٣٤٥	٢.٥٧	٠.٦٥	٠.٨٥٧	٦	مرتفعة
٦	أعتقد ان الأمور المستقبلية مرهونة بالحظ.	٣٤٥	٢.١	٠.٧٤	٠.٧	١٠	متوسطة
٧	أعمل للمستقبل وفقًا لخطة منظمة رسمتها لنفسي.	٣٤٥	٢.٢٥	٠.٧٣	٠.٧٥	٩	متوسطة
٨	أؤمن بأن طموحاتي لن تقف ما دمت على قيد الحياة.	٣٤٥	٢.٦٦	٠.٥٨	٠.٨٨٧	٤	مرتفعة
٩	لديّ المقدرة على تغيير أهدافي المستقبلية حسب الظروف.	٣٤٥	٢.٤٥	٠.٦٣	٠.٨١٧	٨	مرتفعة
١٠	أعمل جاهدًا للوصول إلى ما أصبو إليه مستقبلاً.	٣٤٥	٢.٧٤	٠.٥	٠.٩١٣	٢	مرتفعة
الدرجة الكلية لبعد التطلع للحياة والنظرة المستقبلية.		٣٤٥	٢٥.٤٣	٢.٦	٨.٤٧٧		مرتفعة

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

يتضح من الجدول(١٥) أنَّ معظم الفقرات جاءت بدرجات مرتفعة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة عنها حيث احتلت الفقرة (٣) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨) وانحراف معياري(٠.٤٦) ووزن نسبي (٠.٩٣٣) وهي تنص على (أؤمن أن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة)، يليها حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة الفقرة (١٠) والتي تنص على (أعمل جاهدًا للوصول إلى ما أصبو إليه)بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وانحراف معياري (٠.٥٠) ووزن نسبي (٠.٩١٣)، وقد جاءت الفقرة (١) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على (أنظر إلى المستقبل بتفاؤل) بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (٠.٥٢) ووزن نسبي (٠.٨٩٣)، تليها من حيث الأهمية الفقرة (٨) لمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وانحراف معياري (٠.٥٨) ووزن نسبي (٠.٨٨٧) وهي تنص على (أؤمن بأن طموحاتي لن تقف ما دمت على قيد الحياة)، وتأتي الفقرة (٢) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وانحراف معياري (٠.٥٨) ووزن نسبي (٠.٨٨٧) وهي تنص على (أطمح إلى أن أكون شخصًا له مركز مهني مرموق في المجتمع)، ثم تأتي الفقرة (٥) في المرتبة السادسة من حيث أهميتها في استجابات أفراد العينة بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٦٥) ووزن نسبي (٠.٨٥٧) وهي تنص على (أحرص على تحقيق أفضل مما حققه ووصل إليه غيري)، وقد احتلت الفقرة (٤) المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وانحراف معياري (٠.٦٧) ووزن نسبي (٠.٨٤) والتي تنص على (أعتقد أن الالتحاق للدراسة بالدراسات العليا يضمن لي مستقبلاً زاهرًا)، وجاءت الفقرة(٩) المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وانحراف معياري (٠.٦٣) ووزن نسبي (٠.٨١٧) وهي تنص على (لديّ المقدرة على تغير أهدافي المستقبلية حسب الظروف)، وأما الفقرة (٧) والتي تنص على (أعمل للمستقبل وفقًا لخطة منظمة رسمتها لنفسي) فقد حظيت باستجابات أقل على الرغم من أنها كانت بدرجات متوسطة حسب تقدير أفراد العينة لأهميتها بالنسبة لهم فقد احتلت المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وانحراف معياري(٠.٧٣) ووزن نسبي (٠.٧٥)، تليها الفقرة (٦) التي تنص على (أعتقد ان الأمور المستقبلية مرهونة بالحظ) فقد جاءت بالمرتبة العاشرة وحظيت هي الأخرى بدرجات متوسطة من حيث أهميتها لديهم بمتوسط حسابي (٢.١٠) وانحراف معياري (٠.٧٤) ووزن نسبي (٠.٧٠).

ووفقًا لهذه النتائج يمكن القول إن مستوى الطموح الأكاديمي قد جاء بدرجات مرتفعة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة لكونهم يتطلعون إلى مستقبل أفضل من أجل تحسين وضعهم العلمي والعملي ويطمحون إلى نيل مراكز مرموقة في المجتمع .

جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيب فقرات البعد الثاني لمستوى الطموح الأكاديمي (الاتجاه نحو المثابرة والتفوق)حسب أهميتها لدى أفراد العينة.

ر.م	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
١	أثابر بجدية لكي أحقق النجاح.	٣٤٥	٢.٧٥	٠.٤٧٢	٠.٩١٧	٢	مرتفعة
٢	أجتهد في إنجاز المتطلبات الدراسية	٣٤٥	٢.٦٠	٠.٥٥٧	٠.٨٦٧	٥	مرتفعة

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

ر.م	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
	لتسليمها في مواعيدها المحددة.						
٣	أسعى إلى تحقيق النجاح والحصول على أعلى الدرجات العلمية.	٣٤٥	٢.٧٠	٠.٥٦٧	٠.٩٠٠	٣	مرتفعة
٤	أتابع المواقع العلمية للاستفادة من المعلومات.	٣٤٥	٢.٣٨	٠.٦٦٧	٠.٧٩٢	٨	مرتفعة
٥	أسعى إلى استثمار وقت الفراغ في المطالعة بالمكتبات الجامعية العامة.	٣٤٥	١.٩١	٠.٧٥٠	٠.٦٣٨	١٠	متوسطة
٦	أعتقد أن الفشل أول خطوة لنجاح.	٣٤٥	٢.٣٤	٠.٧١٥	٠.٧٨١	٩	مرتفعة
٧	أشعر بالفخر إذا قمت بإنجاز ما طلب مني بشكل جيد.	٣٤٥	٢.٨٠	٠.٤٥٥	٠.٩٣٣	١	مرتفعة
٨	أواظب على حضور المحاضرات بكل المساقات الدراسية.	٣٤٥	٢.٦٤	٠.٦٠٠	٠.٨٧٩	٤	مرتفعة
٩	أسعى إلى تحقيق الفوز أثناء التنافس مع الزملاء في المناظرات والمسابقات العلمية.	٣٤٥	٢.٥١	٠.٦٢٩	٠.٨٣٨	٧	مرتفعة
١٠	أعيد الكرَّة حتى أصل إلى النجاح ولا أعرف اليأس في المواقف المحبطة.	٣٤٥	٢.٥٧	٠.٥٩٣	٠.٨٥٥	٦	مرتفعة
	الدرجة الكلية لبعد الاتجاه نحو المثابرة والتفوق.	٣٤٥	٢٥.١٩	٣.٠١	٨.٤		مرتفعة

يتبين من الجدول السابق (١٦) أن الفقرة (٧) والتي تنص على (أشعر بالفخر إذا قمت بإنجاز ما طلب مني بشكل جيد) قد احتلت المرتبة الأولى وبدرجات مرتفعة حسب أهميتها لأفراد العينة بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وانحراف معياري (٠.٤٥٥) ووزن نسبي (٠.٩٣٣)، تليها من حيث الأهمية تأتي الفقرة (١) في المرتبة الثانية والتي تنص على (أثابر بجدية لكي أحقق النجاح) بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٤٧٢) ووزن نسبي (٠.٩١٧)، وقد جاءت الفقرة (٣) المرتبة الثالثة وهي تنص على (أسعى إلى تحقيق النجاح والحصول على أعلى الدرجات العلمية) بمتوسط حسابي (٢.٧٠) وانحراف معياري (٠.٥٦٧) ووزن نسبي (٠.٩٠٠) بينما احتلت الفقرة (٨) المرتبة الرابعة والتي تنص على (أواظب على حضور المحاضرات بكل المساقات الدراسية) بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٦٠٠)، ووزن نسبي (٠.٨٧٩)، وقد احتلت الفقرة (٢)، المرتبة الخامسة وهي تنص على (أجتهد في إنجاز المتطلبات الدراسية لتسليمها في مواعيدها المحددة)بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وانحراف معياري (٠.٥٥٧) ووزن نسبي (٠.٨٦٧)، وتليها الفقرة (١٠) احتلت المرتبة السادسة والتي تنص على (أعيد الكرَّة حتى أصل إلى النجاح ولا أعرف اليأس في المواقف المحبطة) بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٥٩٣) ووزن نسبي (٠.٨٥٥)، تليها من

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

حيث الأهمية الفقرة (٩) احتلت المرتبة السابعة وهي تنص على (أسعى إلى تحقيق الفوز أثناء التنافس مع الزملاء في المناظرات والمسابقات العلمية)، بمتوسط حسابي (٢.٥١) وانحراف معياري (٠.٦٢٩) ووزن نسبي (٠.٨٣٨)، ثم تأتي الفقرة (٤) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وانحراف معياري (٠.٦٦٧) ووزن نسبي (٠.٧٩٢) والتي تنص على (أتابع المواقع العلمية للاستفادة من المعلومات)، وقد احتلت الفقرة (٦) المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وانحراف معياري(٠.٧١٥) ووزن نسبي (٠.٧٨١) وهي تنص على (أعتقد أن الفشل أول خطوة للنجاح)، وتأتي الفقرة (٥) في المرتبة العاشرة حيث جاءت بدرجة متوسطة من حيث أهميتها لدى أفراد العينة بمتوسط حسابي (١.٩١) وانحراف معياري (٠.٧٥٠) ووزن نسبي (٠.٦٣٨) وهي تنص على (أسعى إلى استثمار وقت الفراغ في المطالعة بالمكتبات الجامعية العامة).

في ضوء ما تقدم يتضح أنَّ مستوى الطموح الأكاديمي المتعلق (بالاتجاه نحو المثابرة والتفوق) قد جاء بدرجات مرتفعة حسب أهميتها لدى أفراد العينة وقد يرجع ذلك إلى ثقتهم بأنفسهم وبأهمية ما يبذلونه من قدرات ومهارات في سبيل إنجاز متطلبات الدراسة بشكلٍ جيد والسعي إلى المثابرة وتحقيق النجاح والحصول على الدرجات العلمية العالية.

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيب فقرات البعد الثالث لمستوى الطموح الأكاديمي (تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس) حسب أهميتها لدى أفراد العينة.

ر.م	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
١.	أحب القيام بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردي.	٣٤٥	٢.٦	٠.٦٠٣	٠.٨٦٧	٣	مرتفعة
٢.	أعتمد على نفسي في إنجاز الكثير من المهام ولا أنتظر الدعم من الآخرين.	٣٤٥	٢.٥٧	٠.٦٢٦	٠.٨٥٧	٤	مرتفعة
٣.	اعتقد أنني امتلك قدرات جيدة تؤهلني لقيادة جماعتي.	٣٤٥	٢.٤٥	٠.٧١٤	٠.٨١٧	٨	مرتفعة
٤.	غياب من يساعدني في الدراسة لا يضعف إرادتي في تحقيق ما أصبو إليه.	٣٤٥	٢.٥	٠.٦٧٨	٠.٨٣٣	٥	مرتفعة
٥.	أستطيع التخطيط لمستقبلي الأكاديمي بمفردي دون مشورة من الآخرين.	٣٤٥	٢.٢٤	٠.٧٦٤	٠.٧٤٧	١٠	متوسطة
٦.	لديّ القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف التي أمر بها.	٣٤٥	٢.٤٧	٠.٦٠٥	٠.٨٢٣	٧	مرتفعة
٧.	أطمح إلى أن أكون الأفضل عندما توضع زمام الأمور على عاتقي.	٣٤٥	٢.٧٧	٠.٤٩٣	٠.٩٢٣	٢	مرتفعة

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

٨.	أمتلك قدرات تؤهلني بأن أكون أمام مواقف أتحمل فيها المسؤولية.	٣٤٥	٢.٧٧	٠.٤٦٤	٠.٩٢٣	١	مرتفعة
٩.	أستطيع التوفيق في القيام بأية مسؤوليات أخرى إلى جانب متطلبات دراستي.	٣٤٥	٢.٤٤	٠.٦٥٨	٠.٨١٣	٩	مرتفعة
١٠.	أقوم بالإنفاق على نفسي خلال فترة الدراسة ولا أعتمد على أسرتي.	٣٤٥	٢.٤٧	٠.٧١٥	٠.٨٢٣	٦	مرتفعة
الدرجة الكلية لبعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس		٣٤٥	٢٥.٢٧٥٤	٣.٢١٢٨٢	٨.٤٢٦		مرتفعة

يتبين من الجدول (١٧) أن الفقرة (٨) جاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وانحراف معياري (٠.٤٦٤) ووزن نسبي (٠.٩٢٣) وهي تنص على (أمتلك قدرات تؤهلني بان أكون أمام مواقف أتحمل فيها المسؤولية)، وقد جاءت الفقرة (٧) في المرتبة الثانية والتي تنص على (أطمح إلى أن أكون الأفضل عندما توضع زمام الأمور على عاتقي) بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وانحراف معياري (٠.٤٩٣) ووزن نسبي (٠.٩٢٣)، واحتلت الفقرة (١) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وانحراف معياري (٠.٦٠٣) ووزن نسبي (٠.٨٦٧) وهي تنص على (أحب القيام بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردي) تليها من حيث الأهمية الفقرة (٢) التي احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٦٢٦) ووزن نسبي (٠.٨٥٧) وهي تنص على (أعتمد على نفسي في إنجاز الكثير من المهام ولا أنتظر الدعم من الآخرين)، وقد احتلت الفقرة (٤) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٧٨) ووزن نسبي (٠.٨٣٣) وهي تنص على (غياب من يساعدني في الدراسة لا يضعف إرادتي في تحقيق ما أصبو إليه)، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة (١٠) التي تنص على (أقوم بالإنفاق على نفسي خلال فترة الدراسة ولا أعتمد على أسرتي) بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وانحراف معياري (٠.٧١٥) ووزن نسبي (٠.٨٢٣)، تليها من حيث الأهمية الفقرة (٦) جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وانحراف معياري (٠.٦٠٥) ووزن نسبي (٠.٨٢٣) وهي تنص على (لديّ القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف التي أمر بها)، وقد احتلت الفقرة (٣) المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وانحراف معياري (٠.٧١٤) ووزن نسبي (٠.١٨٧) وهي تنص على (أعتقد أنني أمتلك قدرات جيدة تؤهلني لقيادة جماعتي)، وجاءت الفقرة (٩) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وانحراف معياري (٠.٦٥٨) ووزن نسبي (٠.٨١٣) وهي تنص على (أستطيع التوفيق في القيام بأية مسؤوليات أخرى إلى جانب متطلبات دراستي)، في حين حظيت الفقرة (٥) بالمرتبة العاشرة فقد جاءت بدرجة متوسطة حسب أهميتها لدى أفراد العينة بمتوسط حسابي (٢.٢٤) وانحراف معياري (٠.٧٦٤) ووزن نسبي (٠.٧٤٧) وهي تنص على (أستطيع التخطيط لمستقبلي الأكاديمي بمفردي دون مشورة من الآخرين).

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي المتعلق ببعد (تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس) قد جاء بدرجات مرتفعة حسب استجابات أفراد العينة لأهميتها بالنسبة لهم ولعل ما يفسر ذلك إدراكهم لما يمتلكونه من قدرات تؤهلهم لتحمل المسؤولية وإمكانية توظيفها في التخطيط للمستقبل الأكاديمي دون اللجوء إلى مساعدة الآخرين .

جدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيب فقرات البعد الرابع لمستوى الطموح الأكاديمي (التغلب على العقبات ومواجهة التحديات) حسب أهميتها لدى أفراد العينة.

ر.م	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
١.	أثق بقدراتي في تخطي أية عقبة وتذليلها.	٣٤٥	٢.٦٠	٠.٥٧٨	٠.٨٧	٤	مرتفعة
٢.	أعمل جاهدًا للتغلب على كل عقبة كانت السبب في فشل غيري من الزملاء.	٣٤٥	٢.٥٢	٠.٦٣٨	٠.٨٤	٨	مرتفعة
٣.	أسعى إلى تحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسي رغم كل الصعوبات.	٣٤٥	٢.٦٣	٠.٦١٢	٠.٨٨	٢	مرتفعة
٤.	أعمل على ترتيب أولوياتي تجنبًا لأية عقبات تواجهني مستقبلاً	٣٤٥	٢.٥٣	٠.٥٩٥	٠.٨٤	٧	مرتفعة
٥.	بالعزيمة والإصرار أستطيع اجتياز كل عقبة تواجهني.	٣٤٥	٢.٧٢	٠.٥٢٥	٠.٩١	١	مرتفعة
٦.	أسعى إلى تحقيق أهدافي وإن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة.	٣٤٥	٢.٦١	٠.٦٠٥	٠.٨٧	٣	مرتفعة
٧.	أتحلى بالصلابة النفسية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.	٣٤٥	٢.٥٠	٠.٦٠١	٠.٨٣	٩	مرتفعة
٨.	أواصل إنجاز الأعمال التي كُلّفت بأدائها بغض النظر عما أشعر به من تعب وملل.	٣٤٥	٢.٥٩	٠.٥٩٤	٠.٨٦	٥	مرتفعة
٩.	أعتبر نفسي شخصية مكافحة لا يهزمها اليأس.	٣٤٥	٢.٥٥	٠.٦١٨	٠.٨٥	٦	مرتفعة
١٠.	أحاول تخطي العديد من العقبات التي تعترضني في الحياة دون مساعدة أسرتي.	٣٤٥	٢.٣٢	٠.٧٦٧	٠.٧٧	١٠	متوسطة
الدرجة الكلية لبعد التغلب على العقبات ومواجهة التحديات.		٣٤٥	٢٥.٥٧٩٧	٣.١٠٩٤٧	٨.٥٢		مرتفعة

يتضح من الجدول (١٨) أن الفقرة (٥) حظيت بالمرتبة الأولى وهي تنص على (بالعزيمة والإصرار أستطيع اجتياز كل عقبة تواجهني) بمتوسط حسابي (٢.٧٢) وانحراف معياري (٠.٥٢٥) ووزن نسبي (٠.٩١)، يليها من حيث الأهمية الفقرة (٣) فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (٠.٦١٢) ووزن نسبي

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

(٠.٨٨)، وهي تنص على (أسعى إلى تحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسي رغم كل الصعوبات)، واحتلت الفقرة (٦) المرتبة الثالثة وهي تنص على (أسعى إلى تحقيق أهدافي وإن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة)بمتوسط حسابي (٢.٦١) وانحراف معياري (٠.٦٠٥) ووزن نسبي (٠.٨٧)، وجاءت الفقرة (١) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وانحراف معياري (٠.٥٧٨) ووزن نسبي (٠.٨٧) وهي تنص على (أثق بقدراتي في تخطي أية عقبة وتذليلها)، وقد احتلت الفقرة (٨) المرتبة الخامسة والتي تنص على (أواصل إنجاز الأعمال التي كلفت بأدائها بغض النظر عما أشعر به من تعب وملل) بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف معياري (٠.٥٩٤)، ووزن نسبي (٠.٨٦)، ولقد حظيت الفقرة (٩) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وانحراف معياري (٠.٦١٨) ووزن نسبي (٠.٨٥) وهي تنص على (اعتبر نفسي شخصية مكافحة لا يهزمها اليأس)، واحتلت الفقرة (٤) المرتبة السابعة والتي تنص على (أعمل على ترتيب أولوياتي تجنبًا لأية عقبات تواجهني مستقبلاً) بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وانحراف معياري (٠.٥٩٥) ووزن نسبي (٠.٨٤)، وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة (٢) التي تنص على (أعمل جاهدًا للتغلب على كل عقبة كانت السبب في فشل غيري من الزملاء) بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وانحراف معياري (٠.٦٣٨) ووزن نسبي (٠.٨٤)، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (٧) فقد حظيت بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٠١) ووزن نسبي (٠.٨٣) وهي تنص على (أتحلى بالصلابة النفسية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة)، أما الفقرة (١٠) فقد جاءت في المرتبة العاشرة حيث حظيت بدرجة متوسطة حسب تقدير أفراد العينة لأهميتها بالنسبة لهم بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وانحراف معياري (٠.٧٦٧) ووزن نسبي (٠.٧٧) وهي تنص على (أحاول تخطي العديد من العقبات التي تعترضني في الحياة دون مساعدة أسرتي).

ووفقًا لتلك النتائج يمكن القول إن مستوى الطموح الأكاديمي المتعلق ببعد (التغلب على العقبات ومواجهة التحديات) قد جاء بدرجات مرتفعة حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، وقد يُعزى ذلك إلى إيمانهم وإدراكهم المسبق بأهمية ما يتحلون به من صلابة نفسية ولثقتهم بأنفسهم وبما لديهم من عزيمة وإرادة وإصرار في اجتياز أية عقبات وصعوبات تحول دون تحقيقهم لأهدافهم وطموحاتهم الأكاديمية.

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيب أبعاد استبيان مستوى الطموح الأكاديمي حسب أهميتها لدى أفراد العينة .

ر.م	الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن النسبي	الدرجة
البعد الأول	التطلع للحياة والنظرة المستقبلية.	٣٤٥	25.4377	2.75602	٢	0.848	مرتفعة
البعد الثاني	الاتجاه نحو المثابرة والتفوق.	٣٤٥	25.1971	3.01189	٤	0.839	مرتفعة
البعد الثالث	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.	٣٤٥	25.2754	3.21282	٣	٠.٨٤٣	مرتفعة

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

ر.م	الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن النسبي	الدرجة
البعد الرابع	التغلب على العقبات ومواجهة التحديات.	٣٤٥	25.5797	3.10947	١	٠.٨٥٣	مرتفعة
مجموع الأبعاد	مستوى الطموح الأكاديمي ككل	٣٤٥	101.4899	9.89718		0.84	مرتفعة

يتضح من الجدول (١٩) أنَّ مستوى الطموح الأكاديمي قد جاء بدرجات مرتفعة ومتقاربة جدًّا على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان، وقد حظي بُعد (التغلب على العقبات ومواجهة التحديات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٥.٥٧٩٧) وانحراف معياري (٣.١٠٩٤٧٩) ووزن نسبي (٠.٨٥٣) ويليه من حيث الأهمية في المرتبة الثانية بُعد (التطلع للحياة والنظرة المستقبلية) بمتوسط حسابي (٢٥.٤٣٧٧) وانحراف معياري (٢.٧٧٥٦٠٢) ووزن نسبي (٠.٨٤٨)، في حين حظي بُعد (تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢٥.٢٧٥٤) وانحراف معياري (٣.٢١٢٨٢) ووزن نسبي (٠.٨٤٣)، ويليه بُعد(الاتجاه نحو المثابرة والتفوق) فقد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢٥.١٩٧١) وانحراف معياري (٣.٠١١٨٩) ووزن نسبي (٠.٨٣٩)، وأنَّ الدرجة الكلية للاستبيان جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (١٠١.٤٨٩٩) وانحراف معياري (٩.٨٩٧١٨) ويتضح من هذه المؤشرات أنَّ مستوى الطموح الأكاديمي مرتفعًا حسب تقدير أفراد عينة الدراسة له.

وللتحقق أيضًا من مستوى الطموح الأكاديمي تمَّ استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة One Sample T Test، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحقيقي (متوسط درجات عينة الدراسة على مجموع فقرات المقياس) والمتوسط الفرضي لكل بُعد وللمقياس ككل، والذي تم حسابه وفقًا للمعادلة التالية:

$$\text{المتوسط الفرضي} = \frac{\text{الحد الأدنى لمجموع درجات الاستبيان + الحد الأعلى لمجموع درجات الاستبيان}}{٢}$$

$$\text{المتوسط الفرضي للأبعاد} = \frac{(١٠\times١) + (١٠\times٣)}{٢} = \frac{٣٠ + ١٠}{٢} = \frac{٤٠}{٢} = ٢٠$$

$$\text{المتوسط لمقياس ككل} = \frac{(٤٠\times١) + (٤٠\times٣)}{٢} = \frac{١٢٠ + ٤٠}{٢} = \frac{١٦٠}{٢} = ٨٠$$

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

الجدول (٢٠) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأبعاد مستوى الطموح الأكاديمي حسب أهميتها لدى أفراد العينة.

الأبعاد	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(T)	مستوى الدلالة
التطلع للحياة والنظرة المستقبلية.	٣٤٥	٢٠	٢٥.٤٣٧٧	٢.٧٥٦٠٢	٣٤٤	-٣٠.٧٤٨	٠.٠١
الاتجاه نحو المثابرة والتفوق.	٣٤٥	٢٠	٢٥.١٩٧١	٣.٠١١٨٩	٣٤٤	-٢٩.٦١٩	٠.٠١
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.	٣٤٥	٢٠	٢٥.٢٧٥٤	٣.٢١٢٨٢	٣٤٤	-٢٧.٣١٤	٠.٠١
التغلب على العقبات ومواجهة التحديات.	٣٤٥	٢٠	٢٥.٥٧٩٧	٣.١٠٩٤٧	٣٤٤	-٢٦.٤٠٤	٠.٠١
مجموع مستوي الطموح الأكاديمي.	٣٤٥	٨٠	١٠١.٤٨٩٩	٩.٨٩٧١٩	٣٤٤	٤٠.٣٣٠	٠.٠١

يتضح من الجدول (٢٠) السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) وذلك في جميع الأبعاد لصالح المتوسط الحقيقي، ففي حين كان المتوسط الفرضي (٢٠) كان المتوسط الحقيقي في بعد التطلع للحياة والنظرة المستقبلية (٢٥.٤٣٧٧)، وفي بُعد الاتجاه نحو المثابرة والتفوق (٢٥.١٩٧١)، وفي بُعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس (٢٥.٢٧٥٤)، وفي بُعد التغلب على العقبات ومواجهة التحديات (٢٥.٥٧٩٧)، وجميع هذه القيم أعلى من قيم المتوسط الفرضي (٢٠)، كما أن الفروق بين المتوسط الفرضي للاستبيان ككل (٨٠) والمتوسط الحقيقي (١٠١.٤٨٩٩) هي دالة أيضا وعند مستوى (٠.٠١) لصالح المتوسط الحقيقي، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة سواء في كل بُعد من أبعاد الاستبيان أم الاستبيان ككل.

ووفقًا لتلك النتائج يتضح أن مستوى الطموح الأكاديمي كان بدرجات مرتفعة لدى أفراد العينة من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية بالمتوسطات الفرضية، وهذه النتيجة قد تكون منطقية بالنسبة للطلبة في المرحلة التمهيدية بالدراسات العليا في ضوء إدراكهم لحدود إمكاناتهم وما يمتلكون من قدرات تساعدهم في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وقد احتل بُعد(التغلب على العقبات ومواجهة التحديات) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢٥.٥٧٩٧) ضمن ترتيب أبعاد مستوى الطموح الأكاديمي، يليه بُعد(التطلع للحياة والنظرة المستقبلية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٢٥.٤٣٧٧)، وفي المرتبة الثالثة بُعد(تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس) بمتوسط حسابي (٢٥.٢٧٥٤)، وجاء في المرتبة الرابعة بُعد(الاتجاه نحو المثابرة والتفوق) بمتوسط حسابي (٢٥.١٩٧١).

وقد يُعزى ذلك إلى ما تتميز به الأكاديمية من فلسفة علمية تربوية جادة، وما تتميز به إدارتها من تصميم وإصرار على انتظام الفصل الدراسي بدقة متناهية، مما يحفز الطلبة على مواصلة الدراسة ويجعلهم أكثر ارتباطًا بالأكاديمية، وكذلك العلاقة الطيبة بين المحاضرين والطلبة وبين الطلبة بعضهم لبعض، وبالتالي يزيد من إصرارهم وعزيمتهم في مواجهة الصعاب وتحدى العقبات وقد يرجع السبب إلى أنَّ معظم طلبة الدراسات العليا يقبلون بنشاط وحيوية على التعلم وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية، وهذا ما يجعلهم يسعون على تحقيق النجاح الذي بدوره يعمل على رفع مستوى

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

الطموح لديهم، فالنجاح هو دافع ومعزز للطموح، لأنَّ الحصول على الدرجة العالية يفتح آفاقًا مستقبلية للطالب في إكمال الدرجة الدقيقة، لذا جاء مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا مرتفعًا، ويؤكد (سيد، ١٩٩٢: ٣٤) على أن المؤسسة التعليمية وما تلعبه من دور له الأثر البالغ في تنمية مستوى الطموح عند الفرد.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة كل من (علي، ٢٠١٠)، في أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة كان مرتفعًا، بينما اختلفت مع نتائج مع دراسة كل من (العنزي، ٢٠١٦)، حيث كان مستوى الطموح الأكاديمي متوسطًا لدى عينة الدراسة، واختلفت أيضًا مع دراسة (مظلوم، ٢٠١٠) التي توصلت نتائجها إلى انخفاض في مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

نتائج التساؤل الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠.٠٥) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور وفقا لمتغيرات النوع (ذكر/ أنثى) والتخصص (علوم إنسانية /علوم تطبيقية وهندسية)والحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) و السكن (داخل مدينة طرابلس/ خارج مدينة طرابلس)"؟.

للإجابة عن التساؤل تم استخدام اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان وفقًا لمتغيرات، النوع (ذكر / أنثى) والتخصص (علوم إنسانية / علوم تطبيقية وهندسية)، والحالة الاجتماعية (أعزب / متزوج)، والسكن (داخل مدينة طرابلس/ خارج مدينة طرابلس) على النحو الموضح بالجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٢١) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا لمتغير النوع (ذكور، إناث)

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
التطلع للحياة والنظرة المستقبلية.	ذكور	١٩٠	٢٥.٣٣١٦	٢.٨٠٩٧٦	٣٤٣	-٠.٧٩١	غير دالة
	إناث	١٥٥	٢٥.٥٦٧٧	٢.٦٩٢٠٣	٣٤٣		
الاتجاه نحو المثابرة والتفوق.	ذكور	١٩٠	٢٤.٩٧٨٩	٣.٠٨٠٨٥	٣٤٣	-١.٤٩٢	غير دالة
	إناث	١٥٥	٢٥.٤٦٤٥	٢.٩١٢٧٥	٣٤٣		
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.	ذكور	١٩٠	٢٥.٤٨٤٢	٣.٢١٤٠٢	٣٤٣	١.٣٣٨	غير دالة
	إناث	١٥٥	٢٥.٠١٩٤	٣.٢٠٢٠١	٣٤٣		
التغلب على العقبات ومواجهة التحديات.	ذكور	١٩٠	٢٥.٦٧٣٧	٣.١٠٨٠٨	٣٤٣	٠.٦٢١	غير دالة
	إناث	١٥٥	٢٥.٤٦٤٥	٣.١١٧٣٥	٣٤٣		
مجموع مستوى الطموح الأكاديمي.	ذكور	١٩٠	١٠١.٤٦٨٤	٩.٨٥٠٠٢	٣٤٣	-٠.٠٤٤	غير دالة
	إناث	١٥٥	١٠١.٥١٦١	٩.٩٨٦٥٩	٣٤٣		

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

يتضح من الجدول (٢١) أنَّ قيمة المتوسط الحسابي لدى أفراد عينة الدراسة الذكور في البعد المتعلق بالتطلع للحياة والنظرة المستقبلية بلغت (٢٥.٣٣١٦) وهي متقاربة جدًّا مع قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة الإناث التي بلغت (٢٥.٥٦٧٧) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (٧٩١.-) وهي غير دالة إحصائيًا لأنها أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي في البعد المتعلق بالاتجاه نحو المثابرة والتفوق (٢٤.٩٧٨٩) وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الإناث التي بلغت (٢٥.٤٦٤٥) باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة وقد بلغت (١.٤٩٢-) وهي غير دالة إحصائيًا لأنها أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، و بلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذكور في البعد المتعلق بتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس (٢٥.٤٨٤٢) وفي المقابل بلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة من الإناث (٢٥.٠١٩٤) وكانت قيمة اختبار (ت) لمعرفة الفرق بين المتوسطين (١.٣٣٨) وهي غير دالة إحصائيًا لأنها أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكذلك الحال بالبُعد المتعلق بالتغلب على العقبات ومواجهة التحديات كانت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الذكور (٢٥.٦٧٣٧) وهي قريبة من قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الإناث التي بلغت (٢٥.٤٦٤٥) وكانت قيمة اختبار (ت) لفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة (٦٢١.) وهي غير دالة إحصائيًا لأنها أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبخصوص مجموع استبيان مستوى الطموح الأكاديمي فقد جاءت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الذكور (١٠١.٤٦٨٤) وهي قريبة جدًّا من قيمة المتوسط الحسابي لعينة الإناث التي بلغت (١٠١.٥١٦١) وجاءت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (٠٤٤.-) وهي غير دالة إحصائيًا لأنها أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، ووفقًا لهذه النتائج يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا لمتغير النوع.

وقد يعزى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح الأكاديمي إلى ما لديهم من اتجاهات متشابهة من حيث تقييمهم ونظرتهم لما يرسمون من أهداف مستقبلية فيما يتعلق بتحقيق طموحاتهم وتحمل المسؤولية وتخطي العقبات مهما يكن نوعها، ونظرتهم التفاؤلية للمستقبل والرغبة في النجاح والتفوق.

وهذا ما أشارت إليه (عبد الفتاح، ١٩٨٤) في أن الفروق بين الطلبة في محاولتهم الوصول إلى مستوى معين من الطموح تتفق والتكوين النفسي لديهم وإطارهم المرجعي وتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمرون بها. (الدوري، ٢٠١٤: ٢٨٠) .

وقد جاءت نتيجة هذا التساؤل متفقة مع دراسة كلٌّ من (بركات، ٢٠٠٦)، ودراسة (بالمين، ٢٠١٩)، حيث أظهرت نتائج دراساتهم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تُعزى لمتغير النوع، بينما جاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتيجة دراسة (العنزي، ٢٠١٦)، والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

جدول (٢٢) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا لمتغير مكان السكن (داخل مدينة طرابلس، خارج مدينة طرابلس).

الأبعاد	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
التطلع للحياة والنظرة المستقبلية	داخل المدينة	١٨١	٢٥.٣٩٧٨	٢.٩١٨٦٧	٣٤٣	-٠.٢٨٢	غير دالة
	خارج المدينة	١٦٤	٢٥.٤٨١٧	٢.٥٧٢٨٠			
الاتجاه نحو المثابرة والتفوق.	داخل المدينة	١٨١	٢٥.٣٧٠٢	٣.٠٤٩٧٧	٣٤٣	١.١٢٢	غير دالة
	خارج المدينة	١٦٤	٢٥.٠٠٦١	٢.٩٦٧٠٩			
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.	داخل المدينة	١٨١	٢٥.٤١٤٤	٣.٢٥٥٧٠	٣٤٣	٠.٨٤٤	غير دالة
	خارج المدينة	١٦٤	٢٥.١٢٢٠	٣.١٦٧٦٧			
التغلب على العقبات ومواجهة التحديات	داخل المدينة	١٨١	٢٥.٥٩٦٧	٣.١٦٣٦٥	٣٤٣	٠.١٠٦	غير دالة
	خارج المدينة	١٦٤	٢٥.٥٦١٠	٣.٠٥٨١٢			
مجموع مستوى الطموح الأكاديمي	داخل المدينة	١٨١	١٠١.٧٧٩٠	١٠.٣٦١٥٦	٣٤٣	٠.٥٧٠	غير دالة
	خارج المدينة	١٦٤	١٠١.١٧٠٧	٩.٣٧٩٢٧			

يتضح من الجدول (٢٢) أنَّ قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة القاطنين داخل المدينة بلغت (٢٥.٣٩٧٨) في البُعد المتعلق بالتطلع للحياة والنظرة المستقبلية لأفراد العينة القاطنين داخل المدينة وهي متقاربة جدًّا مع قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة القاطنين خارج المدينة التي بلغت (٢٥.٤٨١٧) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (-٠.٢٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا لأن مستوى دلالتها أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكذلك الحال بالنسبة لبُعد الاتجاه نحو المثابرة والتفوق فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة القاطنين داخل المدينة (٢٥.٣٧٠٢) وهي قريبة من قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة القاطنين خارج المدينة التي بلغت (٢٥.٠٠٦١) وجاءت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (١.١٢٢) وهي غير دالة إحصائيًا لأنها أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وفيما يخص البعد المتعلق بتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة القاطنين داخل المدينة (٢٥.٤١٤٤) وهي متقاربة أيضًا مع قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة القاطنين خارج المدينة والتي بلغت (٢٥.١٢٢٠) و بلغت قيمة اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المتوسطين (٠.٨٤٤) وهي غير دالة إحصائيًا لأنَّ مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كذلك الحال بالنسبة للبعد المتعلق بالتغلب على العقبات ومواجهة التحديات حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة القاطنين داخل المدينة (٢٥.٥٩٦٧)، وهي متقاربة جدًّا مع قيمة

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

المتوسط الحسابي لأفراد العينة القاطنين خارج المدينة والتي بلغت (٢٥.٥٦١٠) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (٠.١٠٦) وهي غير دالة إحصائيًا لأن مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبخصوص مجموع استبيان مستوى الطموح الأكاديمي فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة القاطنين داخل المدينة (١٠١.٧٧٩٠) وهي قريبة جدًّا من قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة القاطنين خارج المدينة والتي بلغت (١٠١.١٧٠٧)، وقد جاءت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (٠.٥٧٠) وهي غير دالة إحصائيًا لأن مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

وعليه يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين متوسطي درجات أفراد العينة القاطنين داخل المدينة وخارجها على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للاستبيان.

وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد العينة من طلبة المرحلة التمهيدية بالأكاديمية الليبية يسعون إلى تطوير أنفسهم فيصبح لديهم حالة من التركيز العميق، والاندماج التام في الدراسة، والشعور بالمتعة والسعادة والمثابرة، ومواصلة الجهد، وتخطي العقبات في سبيل تحقيق أهدافهم، بالإضافة إلى ذلك فإن طلبة الدراسات العليا هم فئة مستبصره بذواتهم وقدراتهم وإمكاناتهم، ولديهم وعي حقيقي بها مما يساعدهم على بناء طموح واقعي يسعون إلى تحقيقه والوصول إليه، ولهذا كانت درجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية متقاربة جداً بغض النظر عن أية ظروف محيطة سواء أكانت متعلقة بالسكن داخل المدينة أم خارجها.

أما في ما يتعلق بمدى الاتفاق والاختلاف بين نتيجة هذا التساؤل وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج يتضح إنه لم تتناول متغير السكن ضمن متغيرات دراساتها وعليه تفردت وتميزت الدراسة الحالية عنها في الكشف عن الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا لهذا المتغير .

جدول (٢٣) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علوم تطبيقية هندسية)

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
التطلع للحياة والنظرة المستقبلية	علوم إنسانية	١٥٣	٢٦.٠٩١٥	٢.٤٨٢٤٦	٣٤٣	٤.٠١٩	٠.٠١
	علوم تطبيقية	١٩٢	٢٤.٩١٦٧	٢.٨٥٦٦٧			
الاتجاه نحو المثابرة والتفوق	علوم إنسانية	١٥٣	٢٥.٩٢١٦	٢.٧٠١١٩	٣٤٣	٤.٠٧٨	٠.٠١
	علوم تطبيقية	١٩٢	٢٤.٦١٩٨	٣.١٢٦٦٨			
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	علوم إنسانية	١٥٣	٢٥.٦٨٦٣	٣.٢٠٦٦٣	٣٤٣	٢.١٣٢	٠.٠٥
	علوم تطبيقية	١٩٢	٢٤.٩٤٧٩	٣.١٨٨٢٣			
التغلب على العقبات	علوم إنسانية	١٥٣	٢٦.٣٦٦٠	٢.٧٧٦١٩	٣٤٣	٤.٢٩٨	٠.٠١

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
ومواجهة التحديات	علوم تطبيقية	١٩٢	٢٤.٩٥٣١	٣.٢٢٣٤٢			
مجموع مستوى الطموح الأكاديمي	علوم إنسانية	١٥٣	١٠٤.٠٦٥٤	٩.٤٠٧٩١	٣٤٣	٤.٤٣٠	٠.٠١
	علوم تطبيقية	١٩٢	٩٩.٤٣٧٥	٩.٨٢٠١٨			

يتضح من الجدول (٢٣) أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة مدرسة العلوم الإنسانية بلغت (٢٦.٠٩١٥) في البُعد المتعلق بالتطلع للحياة والنظرة المستقبلية في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة العلوم الهندسية والتطبيقية (٢٤.٩١٦٧) وكانت قيمة اختبار(ت) للفرق بين المتوسطين (٤.٠١٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا لأنّها أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وفيما يخص البُعد المتعلق بالاتجاه نحو المثابرة والتفوق بلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة مدرسة العلوم الإنسانية (٢٥.٩٢١٦)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة مدرسة العلوم الهندسية والتطبيقية (٢٤.٦١٩٨)، وجاءت قيمة اختبار(ت) للفرق بين المتوسطين (٢.١٣٢) وهي دالة إحصائيًا لأنها أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكانت قيمة المتوسط الحسابي للبُعد المتعلق بتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس لدى أفراد عينة مدرسة العلوم الإنسانية (٢٥.٦٨٦٣) في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة مدرسة العلوم الهندسية والتطبيقية (٢٤.٩٤٧٩) وجاءت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (٤.٢٩٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا لأنها أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)، كذلك الحال بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبُعد المتعلق بالتغلب على العقبات ومواجهة التحديات لدى أفراد عينة العلوم الإنسانية (٢٦.٣٦٦٠) وفي المقابل جاءت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة مدرسة العلوم الهندسية والتطبيقية (٢٤.٩٥٣١)، وكانت قيمة اختبار (ت) دالة إحصائيًا لأن مستوى دلالتها أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وفيما يخص مجموع مستوى الطموح بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدى أفراد عينة مدرسة العلوم الإنسانية (١٠٤.٠٦٥٤) في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة مدرسة العلوم الهندسية والتطبيقية (٩٩.٤٣٧٥) وقد جاءت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (٤.٤٣٠)، وهي دالة إحصائيًا لأنها أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين متوسطي درجات أفراد العينة تخصص العلوم الإنسانية، وتخصص العلوم التطبيقية الهندسية لصالح عينة الطلبة من تخصص العلوم الإنسانية وذلك في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان.

ولعل ما يفسر ذلك أن هناك تبايناً في ما يتعلق بالأهداف المخططة من قبل أفراد العينة من التخصصين، ولاختلاف خبرات النجاح والفشل ومدى تأثيرهما على مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح نحو النمو والتقدم، أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط، وقد ترجع هذه النتيجة إلى شعور أفراد العينة من طلبة مدرسة العلوم الإنسانية بالرضا والتوافق في إطار المحيط الأكاديمي وشعورهم بتقبل الآخرين لهم وتقديرهم وإعجابهم وعلاقاتهم الجيدة مع زملائهم وأساتذتهم، والتكيف مع الجو السائد داخل قاعات

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

مدرسة العلوم الإنسانية ونمط العلاقات الإنسانية في التعامل مع طلبة الدراسات العليا من خلال مساعدتهم وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لمواجهة الصعوبات والتحديات التي قد تعيق سعيهم لتطوير ذواتهم مما يشجعهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية.

ومن ناحية أخرى فقد يرجع ذلك لأنّ أفراد العينة من طلبة مدرسة العلوم الهندسية والتطبيقية يواجهون ضغوطًا مستمرة بسبب طبيعة تخصصاتهم العلمية، وما يرتبط بها من متطلبات ومهام ميدانية وتطبيقية كإجراء البحوث المعملية وفق معايير قد تكون عالية من حيث الدقة والصعوبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا إلى أنَّ طلبة العلوم الهندسية والتطبيقية قد يتعرضون لظروف تعليمية تختلف عن التي يتعرض لها طلبة العلوم الإنسانية من حيث أنشطة التدريس التي يتبعها القائمون على العملية التعليمية في التخصصات التطبيقية تختلف عن تلك الأنشطة المتبعة في التخصصات الإنسانية.

ووفقًا لهذه النتيجة التي تم التوصل إليها يتضح من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة أنها اتفقت مع دراسة (سوبرامانيان، ٢٠١٥ Subramanian) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير التخصص، واختلفت معها في أن الفروق كانت لصالح التخصص العلمي، بينما اختلفت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (بركات، ٢٠٠٦) في عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير التخصص، كما اختلفت مع دراسة (بالمين، ٢٠١٩) التي خلصت إلى نتيجة مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

جدول (٢٤) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية(أعزب، متزوج)

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
التطلع للحياة والنظرة المستقبلية	أعزب	١٨٥	٢٥.٤٢١٦	٢.٨٦٣٨٦	٣٤٣	-.١١٦	غير دالة
	متزوج	١٦٠	٢٥.٤٥٦٣	٢.٦٣٤٦٧			
الاتجاه نحو المثابرة والتفوق	أعزب	١٨٥	٢٥.٢١٦٢	٣.١٤٢٦٧	٣٤٣	٠.١٢٧	غير دالة
	متزوج	١٦٠	٢٥.١٧٥٠	٢.٨٦٢٨٠			
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	أعزب	١٨٥	٢٥.٣٨٩٢	٣.٠٤٦٧٢	٣٤٣	٠.٧٠٧	غير دالة
	متزوج	١٦٠	٢٥.١٤٣٨	٣.٣٩٩٦٨			
التغلب على العقبات ومواجهة التحديات	أعزب	١٨٥	٢٥.٤٧٠٣	٣.١٨٦٣٢	٣٤٣	-.٧٠٢	غير دالة
	متزوج	١٦٠	٢٥.٧٠٦٣	٣.٠٢٣١٧			
مجموع مستوى الطموح الأكاديمي	أعزب	١٨٥	١٠١.٤٩٧٣	١٠.١٦١٢٧	٣٤٣	٠.٠١٥	
	متزوج	١٦٠	١٠١.٤٨١٢	٩.٦١٤٥٧			

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

يتبين من الجدول (٢٤) أن قيمة المتوسط الحسابي للأفراد العينة العزاب في البعد المتعلق بالتطلع للحياة والنظرة المستقبلية بلغت (٢٥.٤٢١٦) وهي متقاربة جدًّا من قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة المتزوجين والتي بلغت (٢٥.٤٥٦٣)، وتم استخدام اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين متوسطي درجات العينة بلغت قيمته (-.١١٦) وهي غير دالة إحصائيًا لأن قيمتها أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة العزاب في البُعد المتعلق بالاتجاه نحو المثابرة والتفوق (٢٥.٢١٦٢) وهي قريبة جدًّا من قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة المتزوجين والتي بلغت (٢٥.١٧٥٠) في حين جاءت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (٠.١٢٧) وهي غير دالة إحصائيًا لأنّ مستوى دلالتها أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، كذلك الحال بالنسبة إلى قيمة المتوسط الحسابي للبعد المتعلق بتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس لأفراد العينة العزاب فبلغت (٢٥.٣٨٩٢) وهي قريبة من قيمة المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة المتزوجين (٢٥.١٤٣٨) وكانت قيمة اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المتوسطين (٠.٧٠٧) وهي غير دالة إحصائيًا لأنّها أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وفيما يخص قيمة المتوسط الحسابي في البعد المتعلق بالتغلب على العقبات ومواجهة التحديات لأفراد العينة العزاب فقد كانت (٢٥.٤٧٠٣) وهي متقاربة من قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة المتزوجين والتي بلغت (٢٥.٧٠٦٣)، وجاءت قيمة اختبار (ت) للفروق بين المتوسطين (-.٧٠٢) وهي غير دالة إحصائيًا لأن مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، أمَّا بخصوص مجموع استبيان مستوى الطموح الأكاديمي لأفراد العينة العزاب فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (١٠١.٤٩٧٣) وهي قريبة جدًّا من قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة المتزوجين والتي بلغت (١٠١.٤٨١٢) بينما جاءت قيمة اختبار (ت) للفروق بين المتوسطين (٠.٠١٥) وهي غير دالة إحصائيًا لأنها أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، ويتضح من خلال هذه النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة العزاب وأفراد عينة المتزوجين في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان أي أن مستوى الطموح الأكاديمي لديهم كان بدرجات متقاربة جدًّا بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى كونهم يتعرضون لظروف ومواقف متشابهة في إطار البيئة الأكاديمية، وإلى ما يتمتعون به من نضج معرفي وانفعالي قد يمكّنهم من توظيف قدراتهم وإمكاناتهم لتحقيق طموحاتهم وإدراكهم للأهداف التي يسعون إلى تحقيقها والعوائق التي تمنعهم من تحقيق هذه الأهداف.

وفيما يتعلق بمدى اتفاق واختلاف النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بخصوص متغير الحالة الاجتماعية يتضح أن الدراسات السابقة لم تتناول متغير الحالة الاجتماعية، ومن ثَمَّ فإنها تنفرد وتتميز عنها من حيث الكشف عن طبيعة الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي وفقًا متغير الحالة الاجتماعية.

توصيات البحث

استنادًا إلى النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن التوصية بما يلي:

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

١- ضرورة اهتمام المسؤولين بوزارة التعليم العالي بتخصيص مكاتب خاصة لتقديم خدمات الإرشاد النفسي، والتربوي، والاجتماعي، والمهني، والبرامج الإرشادية والتوعوية لطلبة الدراسات العليا داخل الجامعات والأكاديميات.

٢- ضرورة اهتمام المسؤولين بالجامعات والأكاديميات الليبية بالعمل على تحسين جودة الحياة فيها، وتهيئة الجو المناسب المشبع بالأمن النفسي والمشجع على التوافق الأكاديمي للطلبة من خلال توفير الإمكانيات والحوافز المعنوية والمادية لهم والتي تشجعهم على مواصلة الدراسة العليا وتحقيق الطموح الأكاديمي، وخاصة شريحة طلبة العلوم الهندسية والتطبيقية نظرًا لانخفاض مستواه لديهم وفقًا لما أثبتته نتائج البحث.

٣- ضرورة مراعاة أعضاء هيئة التدريس لخصائص الطلبة النفسية، وتفهم حاجاتهم الإرشادية وتقديم كافة أشكال الدعم النفسي والتربوي، والاجتماعي لهم وتحسين نمط العلاقات بينهم ليتمكنوا من التغلب على ما قد يواجههم من مشكلات قد تعيق تحقيق طموحاتهم مستقبلاً.

٤- ينبغي اهتمام منسقي الأقسام العلمية بمدراس العلوم الهندسية والتطبيقية بالأكاديميات الليبية بتخصيص محاضرات لمواد متعلقة بالصحة النفسية والعلاج النفسي والإرشاد النفسي ضمن جدول المساقات الدراسية لأهميتها بالنسبة للطلبة في التعرف على مؤشرات الصحة النفسية والتوافق النفسي والتربوي، والاجتماعي، والمهني والاستراتيجيات الكفيلة بتحقيقها.

٥- ضرورة اهتمام المسؤولين بالجامعات والأكاديميات الليبية بإقامة الأنشطة العلمية، والثقافية، والترفيهية المختلفة لأهميتها في إتاحة فرص التفاعل العلمي والاجتماعي الهادف والبناء بين أعضاء هيأة التدريس والطلبة والتخفيف من حدة ما قد يعانونه من ضغوط مختلفة.

المراجع

أباظة، آمال عبد السميع (٢٠٠٤). *مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أبوبكر،سمية حسام (٢٠١٣). الاتجاه نحو التغير الايجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الأطفال. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، ٤، ٧ –٢١.

أبوشنيف،عبدالحكيم؛ أسماعيل، نعيمة (٢٠٢١) الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية). *المجلة الليبية العالمية*، جامعة بنغازي، ٥٣.

أسعد، يوسف ميخائيل (١٩٧٢). *تخلص من التوتر النفسي*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

آل طنيش، سناء (٢٠٠٥). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، بغداد. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ٧(١٧).

بركات، زياد أمين بركات (٢٠٠٦). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد*، ١، ٢١٩ –٢٥٥.

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ٤٢
تاريخ الاستلام ٢ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ القبول ١٠ / ٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر ٧ / ٥ /٢٠٢٦

بن عبد الله، بثينة (٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني، دراسة ميدانية لدى عينة من أساتذة جامعة محمد خضير، بسكرة (*رسالة ماجستير "غير منشورة"*) الجزائر.

التجيني، محمد الأمين (٢٠١٧). مستوى الطموح وعلاقته بالرضا نحو التخصص لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية ببعض الكليات (*رسالة ماجستير "غير منشورة"*) الجزائر.

حسين، محمد عبد المؤمن (د.ت). *مشكلات الأطفال النفسية*. الاسكندرية، دار الفكر الجامعي.

الدوري، سعاد معروف (٢٠١٤). *دراسة في الصحة النفسية والإرشاد النفسي*. الإسكندرية، مصر.

راجح، أحمد عزت (١٩٨٩). *أصول علم النفس*. ط٩، القاهرة، المكتب المصري الحديث.

الزبيدي، عبد الرحيم عبد الله (٢٠٠٦). الذكاء الانفعالي وعلاقته بقوة التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية. *مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية*، ١٨(١).

زيدان، محمد مصطفى (د.ت). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

السردي، محمد الدبس (٢٠١٥). العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ١(٣٩)، ٢٧٥ – ٣٠٥.

الصديقي، سلوى عثمان ؛ بدوي، وهناء حافظ (١٩٩٩). *أبعاد العلمية الاتصالية رؤية نظرية وعملية وواقعية*. المكتب الجامعي، الإسكندرية

طه، فرج عبد القادر (٢٠٠٥). *موسوعة علم النفس*. القاهرة، دار مدبولي للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، يوسف (٢٠١٥). *الاتجاهات الوالدية وطموح الأبناء*. القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح،كاميليا (١٩٩٠). *دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية*. ط٣، القاهرة، دار نهضة مصر للتوزيع.

عبدالفتاح، كاميليا (١٩٨٤). *مستوى الطموح والشخصية*. بيروت. دار النهضة العربية.

العتيبي، محمد (٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة جامعة شقراء. *المجلة التربوية المتخصصة*، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، دولة ألمانيا، ٩(١)، ٤٧– ٦٨.

الغريب، رمزية (١٩٩٠). *التعلم دراسة نفسية – تفسيرية توجيهية*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

مسعود، فاطمة خالد (٢٠١٨). مستوى الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس وعلاقته بالتحصيل الدراسي جامعة سبها (*أطروحة دكتوراه*) جامعة سبها، ليبيا.

المصري، نفين (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ٧(٢٧)، ٨٦ – ٨٨.

مظلوم، علي (٢٠١٠). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. *مجلة بابل العلوم الإنسانية*، ١٨(١)، ٢٣٦ – ٢٤٨ .

النوبي، محمد (٢٠١٠). *التنشئة الأسرية*. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

يوسفي، دلال (٢٠١٣). القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، دراسة ميدانية ببعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة (*رسالة ماجستير "غير منشورة"*) جامعة خيضر بسكرة، الجزائر.